واقعة الطف
في كتب التاريخ الإسلامي
في القرنين الثالث والرابع الهجريين
(قراءة في النصوص)

Al-Taff Battle in the Sources of the Islamic History Third and Fourth Century Hegira
(Scrutinizing Tests)

أ.د. عمار محمد يونس

الباحثة إسراء محسن داود المرعبي (ماجستير تاريخ)

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

Prof. Dr. `Amar Mohammed Younis

Researcher. Asraa M. D. Al-Moorabi

M.A in History

University of Karbala

College of Education for Humanist Sciences

History Department

... ملخص البحث ...

نبعت من عمق تراثنا تفاصيل العديد من الوقائع التاريخية بدقة وأمانة تملأ النفوس فخراً، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود بعض من دلس ودس وزاد ما زاد في حقب كان للسلطة والحكام يد الساحر الذي لون التاريخ بألوانه ونسجه على منواله، حتى أصبحت رواياته من المسلمات والحقائق التي نخشى مجرد التفكير أو الشك فيها وذلك لتواترها وشبه الإجماع عليها .

ولعل ذلك من الأسباب التي دعتنا إلى محاولة تنقية واقعة الطف والطعن بالعديد من الروايات التي تبتعد عن العقل والمنطق وعظمة الإمام عليه السلام من منبعها وأساسها في القرنين الأوليين لتدوين أحداثها تقريباً، وقد انتخبنا مجاميع من الكتب دون غيرها، فاكتفينا بما جاء في كتب الأنساب والفتوح والتراجم والطبقات والتاريخ العام الإسلامي، واقتصرنا على بعض الكتب من كل مجموعة بحسب وفيات أصحابها ،ناقشنا فيها أبرز الروايات المتضاربة والمنفردة عند بعضهم وتركنا الروايات المتشابهة، ثم قسمنا دراستنا على مبحثين اختص الأول بواقعة الطف في كتب الأنساب والفتوح وجاء المبحث الثاني لمعالجة واقعة الطف في كتب التراجم والطبقات والتاريخ العام الإسلامي.

...Abstract...

From the heart of our heritage many details about historical battles emanate in precision and fidelity that cast us into pride, but it is not void of fraudulence, intrigue and exaggeration in the reign of a ruler who takes freedom in reshaping and weaving history as his brush stroke desires. To the extent his tales go axiomatic. We quail at rethinking of them or suspecting them, since they reach consensus.

The present paper is to be bifurcated into two parts: the first tackles Al-Taff battle as found in the sources of genealogy and conquests; the second manipulates the battle as found in the translated sources, classes and Islamic general history.

... المبحث الأول ...

واقعة الطف في كتب التراث الإسلامي

في القرنين الثالث والرابع الهجريين

ورث الإمام الحسين عليه السلام تراثاً فيه من سمو السيرة والنسب ما لا يشك فيه إلا أنه حُمل بالعديد من التحريفات والإضافات، لاسيما أحداث كربلاء منها المقصود وغير المقصود،ربما تكون قد أخرجت واقعة الطف من رفعة المبادئ والأهداف التي خرج الإمام الحسين عليه السلام من أجلها منتفضاً.

أن هذه الإضافات تلقي بثقل المسؤولية على الباحثين لغربلة تلك الأحداث والمفارقات،علنا نصيب شيئاً من حقيقة أسباب الواقعة وأهدافها، ووصول تلك الحادثة إلينا من طريق مصادر قليلة يعطينا ذلك فرصة لمحاولة السيطرة على تلك الروايات التي ارتأينا أن نناقشها ضمن المصادر الأولية التي تطرقت وعالجت أحداثها في القرنين الثالث والرابع الهجريين بعد تصنيف هذه الكتب بحسب موضوعاتها على الشكل الآتي:

أولا: في كتب الأنساب

تفرض طبيعة كتب الأنساب الاقتضاب في الإشارة إلى واقعة الطف، إذ اقتصرت على ذكرها في معرض حديثها عن نسب الشخصيات التي درستها، ولعل

فائدتها هنا تأتي عندما يتم ذكر رواية أو خبر لمن شارك أو قتل في الطف، وقد تسعفنا وترشدنا إلى حقيقة معينة.

وهناك من كتب الأنساب ما سلط الضوء أكثر على الواقعة مثل كتاب أنساب الأشراف للبلاذري (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) وحسب الوفيات نذكر ما جاء عن واقعة الطف فيما انتخبنا من كتب الأنساب وحسب التسلسل الآتي:

١) كتاب نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)[١]

ورد في كتاب نسب معد واليمن الكبير في عرضه لانساب القبائل اليمنية ذكر لمن كان مع الإمام الحسين عليه السلام في الطف، ومن ابرز الروايات التي استوقفتنا ما جاء عن مُدلَج بن سويد بن مُرثد[٢]، اذ ذكر فيه: «هو الذي أَخرج النَفْر المذْحجيين إلى الحُسين بن عَليّ[٣] بالكوفة[٣]»، وجاء في مُدلَج أنه كان من بني طيئ[٤] ومن أهل المنعة والعزة[٥]، ويلقب بحامي الجراد[٦].

وبذلك يتضح أن عبيد الله بن زياد[٧] وهو يهيئ الكوفة ويجند رجالها لم يكتفِ برؤساء القبائل[٨]، بل استعان بوجوه بعضهم على غيرهم، وقد يستشف من الرواية العكس أي أنه ساعدهم حتى وصلوا إلى معسكر الإمام الحسين عليه السلام بدليل وجود رواية تؤكد اتصال أربعة فرسان بالإمام وهو على مشارف الكوفة[٩]، ذكر البلاذري[١٠] أن اثنين منهم مذحجيان، وحيث أن استعدادات عبيد الله بن زياد العسكرية كانت محكمة، فلذلك كان خروج هؤلاء الفرسان يستوجب مساعدة لاختراق شبكة ابن زياد، وهذا أقوى وأرجح من الرأي الأول، خاصة أن المذحجيين ساخطون على ابن زياد أكثر من غيرهم، إذ قتل كبيرهم هانئ بن عروة[١١]، وهو يناصر سفير الإمام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل، ولم يحركوا ساكناً[١٢]، وقد يستشف

منها أيضا، إن هناك تنظيماً خاصاً للثوار قاده مسلم بن عقيل لكسر طوق الحصار كان لمُدلَج دور فيه.

٢) كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي(ت: ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)[١٣]

جاء في كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي في عرضه للأنساب ذكر لمن قتل مع الإمام الحسين عليه السلام في الطف، وزاد عليهم قيس بن مسهر[١٤] رسول الامام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة[١٥]، وزاد عليهم أيضاً إخوة الإمام عليه السلام الذين قتلوا معه[١٦]، وأورد ابن الكلبي[١٧] على لسان أحد حملة رأس الإمام الحسين عليه السلام إلى الشام قوله: «أنا محفز بن ثعلبة[١٨] جئت برؤوس اللئام الكفرة»، وتشير تلك الرواية إلى مدى اختلاط الحق بالباطل في مجتمع الكوفة حتى إن محفز يصف ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله باللئيم الكافر.

وعند ذكر نسب الحر بن يزيد[١٩] يقول ابن الكلبي[٢٠]: «فلما عرض الحسين عليه السلام على ابن مرجانة ما عرض فلم يقبل منه، صار الحر إلى الحسين عليه السلام فقاتل معه حتى قتل»، وتؤكد الرواية عرض الإمام الحسين عليه السلام على ابن زياد عرضاً وإن لم يذكرهُ، إلا أن كلمة «ما عرض» تشير إلى تواتر هذا العرض وشيوعه وحيث أن الاختلاف يكمن في عرضه عليه السلام أن يترك ليذهب إلى الأرض العريضة حتى ينظر ما يصير اليه أمر الناس، وذكرت بعض الروايات أنه طالبه بالعودة من حيث أتى أو الذهاب للثغور أو إلى يزيد[٢١]، وبما أن هذه الإضافة بعيدة عن ظروف خروج الإمام الحسين عليه السلام فكيف يطلب الذهاب إلى يزيد وقد خرج منتفضاً على بيعته[٢٢]، فضلاً عن أن المصادر التي أوردت الخبر تظهر الإمام كأنه عليه السلام لم يكن يتوقع ما حصل فطلب هذا المطلب وهو أمر غير مقبول لان الإمام الحسين عليه السلام خرج للإصلاح

وليس لطلب الخلافة، لذلك نستبعد صحة ما ذكر ويبقى طلب الإمام عليه السلام الذهاب إلى الأرض العريضة الأنسب عقلاً مع خروجه بهذا العزم الذي اصطحب من أجله أهل بيته[٢٣]، ربما كي لا يكونوا رهينة أو سبباً للضغط عليه من أجل البيعة.

وتشير رواية ابن الكلبي إلى وقت انتقال الحر إلى معسكر الإمام الحسين عليه السلام، وربما كان في عرض الإمام عليه السلام ما كان حجةً على المعسكر الأموي في إظهار ظلمهم وتعديهم على آل الرسول صلى الله عليه وآله، مما فتح الطريق أمام الحر لينهي نزاعه النفسي كما يذكرون[٢٤]، وينتقل إلى طريق الجنة كما ورد في قوله: «والله لا أختار على الجنّة شيئاً ولو قُطّعت وُحّرقت»[٢٥].

٣) كتاب نسب قريش لابن مصعب الزبيري(ت: ٢٣٦ه / ٨٥٠م)[٢٦]

جاء ذكر قتلى الطف من بني هاشم في كتاب نسب قريش، في عرضه لأنسابهم ووفياتهم، ومن الروايات التي ذكرها الزبيري[٢٧] قوله: «كان رجلٌ من أهل العراق دعا عليَّ بن الحسين الأكبر إلى الأمان، وقال له: إن لك قرابةً[٢٨] بأمير المؤمنين يعني يزيد بن معاوية، ونريد أن يُرعى هذا الَرحِم! فإن شئت، آمناك فقال علي: لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله أحقُّ أن تُرعى».

ويتضح من هذه الرواية اللمسات الواضحة لبني أمية على وضعية المجتمع الإسلامي بشكل عام والكوفي بشكل خاص فهم لا يراعون لقرابة الرسول صلى الله عليه وآله حرمة ويُؤمنون من يمت بصلة القرابة مهما بعدت ليزيد بن معاوية.

إن الرواية تصور التناقض الموجود في شخصية العديد من الكوفيين فالصراع النفسي بين حب الدنيا وأموالها وبين معرفة منزلة آل البيت عليهم السلام وحقهم، هو ما

يميز المجتمع الكوفي آنذاك،إلا أن أموال ابن زياد[٢٩] وإرهابه[٣٠] أمست هي الأقوى تأثيراً.

ومن الروايات الأخرى التي أوردها الزبيري[٣١] قوله: «فلما قُتل الحسين، قال عمر بن سعد[٣٢]: لا تعرضوا لهذا المريض، قال علي بن الحسين: فغيبني رجل منهم، وأكرم نزلي، وحضنني[٣٣]، وجعل يبكي كلما دخل وخرج، حتى كنت أقول: إن يكن عند أحد خيرُ، فعند هذا: إلى أن نادى منادي ابن زياد: ألا من وجد علي بن الحسين فليأت به! فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم! قال: فدخل علي وهو يبكي، وجعل يربط يدي إلى عنقي، وهو يقول: أخاف! فأخرجني إليهم مربوطاً، حتى دفعني إليهم، وأخذ ثلاثمائة درهم».

ونقف عند كلمة (فغيبني) ونسأل هل من الممكن أن يُغيب ابن الإمام الحسين وهو مريض ويأخذه الرجل إلى بيته دون أن يعلم به أحد؟ وما غرض الرجل من أخذه؟ لذا نستبعد صحتها كما وردت ونرجح أن لها علاقة بدفن الإمام السجاد عليه السلام للأجساد الشريفة في كربلاء في اليوم الثالث عشر من محرم[٣٤]، فكانت لهذا الرجل علاقة بتسهيل عملية خروج الإمام السجاد عليه السلام من الكوفة في صباح ذلك اليوم وعودته في آخر النهار ومن ثم تعرض الجائزة لينتفع بها الرجل، إذ أورد المسعودي[٣٥] «إن الإمام لا يلي أمره إذ مات إلا إمام مثله» هذا من جهة، ومن جهة أخرى فكيف تسنى لبني أسد الذين تولوا دفن الأجساد في كربلاء[٣٦]، معرفة جسد الإمام الحسين عليه السلام من أجساد الآخرين من ولده وأهل بيته وأنصاره؟ بعد أن قطعت الرؤوس وسلبت الثياب وسحقتهم الخيل[٣٧]، إلا من طريق من حضر الواقعة ويعرف أصحابها، ومَن غير الإمام السجاد عليه السلام يتولى ذلك؟.

وأورد رواية أخرى في ذكره لخبر طلب البيعة ليزيد بعد وفاة معاوية إذ أرسل والي المدينة الوليد بن عتبة[٣٨] إلى الإمام الحسين عليه السلام وابن الزبير[٣٩] وطلب بيعتهما فقالا: «نصبح ويجتمع الناس، فنكون منهم، فقال له مروان[٤٠]: إن خرجا من عندك، لم ترهما، فنازعه ابن الزبير الكلام وتغالظا، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه فتناصيا، فقام الوليد، فحجز بينهما حتى خلص كل واحد منهما من صاحبه...»[٤١].

إلا أن أغلب المؤرخين[٤٢] ذكروا أن الإمام الحسين عليه السلام وحده من ذهب إلى والي المدينة وتنازع الكلام مع مروان بن الحكم وهذا ما نرجحهُ إذ لو كان الاثنان قد ذهبا فما موقف الإمام الحسين عليه السلام من هذا النزاع ولماذا بقي متفرجاً ولم يسند صاحبه ولو بكلمة؟

٤) كتاب أنساب الأشراف للبلاذري (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)

يعد كتاب أنساب الأشراف من أكثر كتب الأنساب تفصيلاً لواقعة الطف وأحداث كربلاء ومن الروايات التي ذكرها عن جواب الإمام الحسين عليه السلام لشيعته بعد وفاة الإمام الحسن عليه السلام قوله لهم: «إني لأرجو أن يكون رأي أخي رحمه الله في الموادعة، ورأيي في جهاد الظلمة رشداً وسداداً»[٤٣]؛ وزاد البلاذري[٤٤] رواية أخرى بقوله: «وذكر -الحسين عليه السلام- كراهيته لذلك الاتفاق وقال: لكنت طيب النفس بالموت دونه! ولكن أخي عزم علي وناشدني فأطعته وكأنما يحز أنفي بالمواسي ويشرح قلبي بالمدى».

ويستشف من الروايتين السابقتين أن موقف الإمام الحسين عليه السلام يختلف عن موقف الإمام الحسن عليه السلام الذي وصفه بالموادعة، إلا إن ظروف الإمام الحسن عليه السلام كانت تقتضي عقد الاتفاق[٤٥]، إذ أدرك الإمام عليه السلام أن لا فائدة ترتجى من امة لا تدرك

معنى الإمامة ووجوب الطاعة، ولكشف زيف معاوية عقدت الهدنة أو الاتفاق على شروط التزم بها الإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام ولم يلتزم بها معاوية بن أبي سفيان[٤٦]، وأول بنود الاتفاقية وأهمها هو أن يتنازل الإمام الحسن عليه السلام عن حقه في الخلافة إلى معاوية على أن تعود الخلافة اليه أو إلى الإمام الحسين عليه السلام بعد موت معاوية[٤٧]، وهذا ما جهد معاوية على العمل لضربه، فعمد إلى تصفية أقطاب المعارضة كحجر بن عدي الكندي وغيره[٤٨]، ثم تهيئة أذهان من والى معاوية وباقي الأعراب التي لا تفقه من الدين والسياسة سوى بضع كلمات اشترى بها معاوية ذممهم[٤٩]، وكذلك دس السم للإمام الحسن عليه السلام[٥٠]، وما إن تم لمعاوية ما أراد حتى بدأ يعد العدة لولاية العهد ليزيد[٥١]، ولذلك جاء قول الإمام الحسين عليه السلام في الرواية الأولى ترجمة للبند الأول من الاتفاق وشريطة جهاد من ينقض بنوده.

وأكد البلاذري[٥٢] التزام الإمام الحسين عليه السلام باتفاق أخيه الإمام الحسن عليه السلام بعد وفاته ورده للمعترضين[٥٣] بقوله: «ليكن كل امرئ منكم حلسا من احلاس بيته ما دام هذا الرجل حيا -أي معاوية- فإن يهلك وانتم أحياء رجونا أن يخير الله لنا ويؤتينا رشدنا ولا يكلنا إلى أنفسنا، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

وأورد البلاذري[٥٤] أسباب خروج الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بذكره لإنشاد الحسين عليه السلام:

لا ذعرت السوام[٥٥] في وضح الصبـ ـح مغيراً ولا دعيت يزيدا
يوم أعطي خافة الموت ضيما والمنايا ترصدني أن أحيدا

وكذلك أورد ما قاله عليه السلام لابن الزبير: «لأن أقتل خارجاً من مكة بشبر أحب إليّ من أن أقتل فيها»[٥٦] ويتضح من ذلك أن الخطر الذي كان يحدق بحياة الإمام

عليه السلام مع أسباب أخر وفي مقدمتها نقض معاوية لكل بنود الاتفاقية التي انتهت مدتها بوفاته، هي التي أدت إلى خروجه عليه السلام من مكة إلى العراق وبما أن تغير الظروف والتزام الإمام الحسين عليه السلام ببنود الاتفاق هي التي ساقت بالإمام الحسين عليه السلام لترك المدينة ومن ثم مكة، فأين اعتراضه وكراهيته لاتفاق الإمام الحسن عليه السلام كما ذكر البلاذري في الرواية الثانية؟

ومن الروايات التي ممكن أن نقف عندها ما جاء عن ابن عباس[٥٧] بقوله: «استشارني الحسين في الخروج فقلت: والله لولا أن يزري[٥٨] ذلك بي وبك لنشبت يدي في رأسك!!! فقال: والله لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إليّ من أن يستحل بي هذه الحرمة غداً»[٥٩].

ونستبعد هنا أن يخاطب ابن عباس سيد شباب أهل الجنة [٦٠] بهذا الأسلوب، وهذه الرواية تناقض نفسها بنفسها، فإن كان الخطر المهدد للإمام الحسين عليه السلام، مقرراً بأن يحسم قريباً، وخطاب الإمام عليه السلام لابن عباس وكأنه يعلم ماذا سيجري غداً، فلماذا يريد منع الإمام الحسين عليه السلام بهذه القوة من موت محتمل عن موت محقق، ويجب أن نعرج على أن البلاذري وغيره لم يصرحوا ما هو التخطيط الذي دبر للإمام أو حتى ذكر لبعض ما جرى من أحداث في أثناء مكوث الإمام الحسين عليه السلام في مكة إلا النزر اليسير عنها. أما عن سفارة مسلم بن عقيل فقد جاء في مقتله أن عمارة بن صلحب[٦١] كان ممن نصر مسلم بن عقيل فقتله ابن زياد، وانفرد البلاذري[٦٢] بقوله إن ابن زياد: «بعث برأسه مع رأس مسلم وهانئ إلى يزيد بن معاوية».

وإن صحت هذه الرواية فلماذا عمارة قد أرسل برأسه إلى يزيد وهو شاب بسيط، وليس من القيادات البارزة في الكوفة مثل هاني بن عروة حتى أن ابن زياد سأله: «ممن

أنت؟»[٦٣]، وإن كان ابن زياد يحاول أن يخيف به الأقوى فهو قد قتل هاني بن عروة، وهو سيد من سادات الكوفة قبله دون أن يحرك قومه ساكن[٦٤]. وربما نستشف من الرواية السابقة أن فيها محاولة لإظهار أن اثنين فقط هم من نصروا مسلم بن عقيل دون أن يخذلوه ويتراجعوا عن بيعتهم ونصرتهم للإمام الحسين عليه السلام.

وجاء عن رسول محمد بن الأشعث[٦٥] الذي وجهه إلى الإمام عليه السلام بعد أن عجز عن الوفاء بالأمان الذي أعطاه لمسلم[٦٦]، ليُبلغ الإمام الحسين بما جرى لابن عقيل ويطلب منه العودة، فذكر البلاذري[٦٧] موقف الإمام الحسين عليه السلام من خبر الرسول قائلاً: «فلم يلتفت إلى قوله وأبى إلا القدوم إلى العراق»، لقد انفراد البلاذري بذكر موقف الإمام الحسين عليه السلام بهذا الأسلوب محاولة لإظهار أن الإمام عليه السلام كان متزمتاً برأيه كأنه طالب لسلطة أو منزلة من منازل الدنيا، في حين أورد الطبري[٦٨] رد الإمام الحسين عليه السلام على رسول محمد بن الأشعث بقوله: «كل ما حم[٦٩] نازل وعند الله نحتسب أنفسنا وفساد أمتنا».

وعند العودة إلى خبر خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق نجد أن من الروايات التي فيها مبالغة واضحة قوله: «وبلغ ابن الحنفية[٧٠] شخوص الإمام عليه السلام وهو يتوضأ، فبكى حتى سمع وقع دموعه في الطست»[٧١]، وأما عن أحداث مسير الإمام الحسين عليه السلام فأورد البلاذري[٧٢] قائلاً: «ثم سار إلى زبالة[٧٣]. وقد استكثر من الماء، وكانكلما مر بماء اتبعه منه قوم وبعث الحسين أخاه من الرضاعة – وهو عبد الله بن يقطر[٧٤] إلى مسلم قبل أن يعلم أنه قتل»، ونستشف من الرواية أن الإمام الحسين عليه السلام أخذ بالاستعدادات العسكرية بأدق تفاصيلها، إذ فكر بالماء وهو على مقربة من الكوفة ولم يعلم بعد بأحداثها ومقتل مسلم بن عقيل، وفي ذلك

إشارة إلى براعة الإمام الحسين عليه السلام العسكرية وحُسن تخطيطه، وقد تشير الرواية إلى استعداد الإمام عليه السلام المسبق للمواجهة مع بني أمية وعدم ركونه لوعود أهل الكوفة.

ومن أخطر الروايات هو ما جاء عن لقاء الإمام الحسين عليه السلام بأربعة فرسان انضموا إليه وهو على مشارف الكوفة وعندما سألهم عن حال الناس فيها ذكروا له أن الأشراف قد عظمت رشوتهم ليستمال في ذلك ودهم[٧٥]، إلا أن ما انفرد به البلاذري[٧٦] هو قوله: «وما كتبوا إليك إلا ليجعلوك سوقاً ومكسباً».

إن في هذه الرواية تغييراً جذرياً لحقيقة مراسلة الكوفيين إن كان المقصود بهم الأشراف، ولو كان المقصود بالأشراف أنهم شيوخ وزعماء القبائل فالمعروف أن غالبيتهم لا يرغبون بدخول الأمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة وذلك أنهم كانوا يدركون أن قيام دولة يقودها الأمام عليه السلام تعني أن يتساوى الجميع أمام الشريعة وهذا ما عرفوه في خلافة الإمام علي عليه السلام[٧٧].

لذا فان المستشف من الرواية أن الأشراف هم المراسلون للإمام الحسين عليه السلام وبذلك تلقى مسؤولية استشهاده عليه السلام بالدرجة الأولى على المراسلين وتغير وصفهم من أنصار يطلبون بيعة الإمام الحسين عليه السلام وقدومه إلى تجار باعوا دينهم واتخذوه جسراً ليكسبوا منه المال والجاه من يزيد، ولو صحت هذه الرواية فإن المجتمع الكوفي عرف بالازدواجية وعدم الثبات في العديد من المناسبات ومراسلتهم الإمام الحسين عليه السلام تقربا ليزيد أمر وارد، وأما احتمال ضعف رواية البلاذري فهو الأقوى إذ إن رغبة المراسلين بالتخلص من التعسف الأموي وعودة الكوفة إلى أيام مجدها كعاصمة للخلافة بدخول الإمام الحسين عليه السلام إليها، لاسيما أن الظروف كانت تسمح بذلك، اذ وصف عاملها النعمان بن بشير بأنه يحب السلامة والعافية[٧٨]، هي

رغبة صادقة خاطر من اجلها المراسلون بحياتهم وهم يبايعون للإمام الحسين عليه السلام. وعن استعدادات ابن زياد العسكرية أورد البلاذري[٧٩]: «أمر الناس فعسكروا بالنخيلة[٨٠]، وأمر أن لا يتخلف أحد منهم»، وكذلك ذكر: «وضع ابن زياد المناظر على الكوفة لئلا يجوز أحد من العسكر مخافة لأن يلحق الحسين مغيثاً له،ورتب المسالح حولها»[٨١]، وعزز هذه الاستعدادات برواية أخر جاء فيها: «فوجد رجلاً من همدان قد قدم يطلب ميراثاً له بالكوفة فأتى به ابن زياد فقتله، فلم يبق بالكوفة محتلم إلا خرج إلى العسكر بالنخيلة»[٨٢].

ويتضح من الروايات السابقة حصانة الشبكة العسكرية التي نشرها ابن زياد للإحاطة بالكوفة ومنع أهلها من نصرة الإمام الحسين عليه السلام إلا أنه ذكر رواية أخرى تناقض هذه الاستعدادات وتشير إلى كره الناس لحرب الإمام عليه السلام اذ قال: « كان الرجل يبعث في ألف فلا يصل إلا في ثلاث مئة وأربعة مئة وأقل من ذلك كراهة منهم لهذا الوجه »[٨٣]، ولم يعط البلاذري تفسيراً لذلك،فأن كان لم يبقَ بالكوفة رجلاً إلا والتحق بالمعسكر والمسالح والمناظر منتشرة تمنعهم من اللحاق بالإمام الحسين عليه السلام فأين كان يختفي هذا العدد الكبير جداً من المتخلفين عن حرب الإمام عليه السلام؟

وانفرد البلاذري[٨٤] برواية أخرى ذكر فيها أن الإمام الحسين عليه السلام قال لأصحابه ليلة العاشر من محرم: «وما كانت كتب من كتب إليّ -فيما أظن- إلا مكيدة لي وتقرباً إلى ابن معاوية بي»، وهنا نجد أن البلاذري يحاول أن يلقي اللوم على من راسل الإمام الحسين عليه السلام، ويظهر شك الإمام عليه السلام بالكوفيين، ويعزز بذلك الراوية السابقة التي أوردها في أمر المراسلة، وأن انفراد البلاذري بهاتين الروايتين مع عدم ذكره لدليل يدعمهما، ربما يعطينا إشارة إلى وجود هدف ما أو دافع لتوسيع

دائرة الملوثة أيديهم بدم الإمام الحسين عليه السلام، وتخفيف حدتها ونقمتها على منفذيها، وفيها أيضاً محاولة للتقليل من دائرة أنصار الإمام عليه السلام. وبما أن زمن المؤرخ هي الخلافة العباسية (١٣٢-٦٥٦هـ/ ٧٤٩-١٢٥٨م) فلا نستبعد في أن تكون الرواية، محاولة لإظهار الكوفة باعتبارها مركزاً للتشيع، وكأنها مركز للغدر، وعدم الولاء لآل البيت عليهم السلام، وأن بيعتهم للإمام الحسين عليه السلام ومراسلتهم له كانت غطاء يتسترون به لتحقيق مآربهم الخاصة، وبهذه الرواية نختم أبرز ما استوقفنا عند البلاذري في كتابه أنساب الأشراف من روايات انفرد في ذكر أغلبها عن غيره من المؤرخين.

ثانيا: في كتب الفتوح

اعتنت كتب الفتوح بذكر الحوادث التاريخية البارزة للمدن والمناطق التي ورد ذكرها في تتبع أخبار الفتوح العربية الإسلامية شرقاً وغرباً، إلا أنها شحت كثيراً فيما يخص أحداث الطف،باستثناء كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي، إذ لم يرد لها ذكر عند الواقدي في فتوح الشام، وكذلك البلاذري في فتوح البلدان،لم يعرج أيضاً على الواقع بشيء يمكن ذكره وإنما اكتفى بالتعريف بعيون الطف وأسمائها.

١) كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي

انفرد ابن أعثم الكوفي في كتابه من بين كتب الفتوح بذكر تفاصيل أحداث واقعة الطف في كربلاء، وأورد العديد من الروايات التي وقفنا عندها، لانفراده فيها عن غيره من المؤرخين، وحاولنا أن نقتصر على بعض منها، على أساس مدى اختلاف الرواية وتأثيرها في مجرى الأحداث أو مدى صحتها ووثاقتها وهل العلة في رواية ابن أعثم أو في من خالفه من المؤرخين لتجاهلهم مثل تلك الأحداث؟

ولا بأس من الإشادة قبل الخوض في روايات كتابه «الفتوح» بمكانة ابن أعثم الكوفي العلمية من وثيقة بخط العلامة حسين محفوظ[٨٥] نقتبس منها النص الآتي: «إن ابن الكوفي هو أول اثنين ممن أرسيا قواعد البحث العلمية»، وإن هذه الشهادة إنما تملي علينا التأمل والحذر في مناقشة روايات ابن أعثم، إلا أن ذلك لا يمنعنا من الوقوف على بعض التناقضات والانفراد في بعض الروايات التي وردت في كتابه، ونبدأها بكتاب يزيد بن معاوية إلى والي المدينة الوليد بن عتبة يطلب منه أخذ البيعة بقوة من أبناء الصحابة، إذ أورد ابن اعثم الكوفي[٨٦] أن يزيد ذكر اسم «عبد الرحمن بن أبي بكر»[٨٧] في كتابه، ولكن الثابت أن عبد الرحمن ابن أبي بكر، توفي قبل بيعة يزيد، بل أن أصابع الاتهام تدور حول معاوية بعد اعتراض عبد الرحمن على أمر البيعة، إذ جاءت وفاته بعد هذه الحادثة بطريقة مفاجئة[٨٨]، وأضاف ابن أعثم الكوفي[٨٩] على من سبقه من المؤرخين فيما أورد عن كتاب يزيد بقوله: «فمن أبى عليك منهم فأضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه».

وهنا نقف من هذه الرواية على الحياد، فإن كان غرض يزيد من ذلك إظهار قوته وبطشه فليس غريباً عن سيرته، وإن كانت قد زيدت بعد ذلك، فإن ما تعرض له أنصار آل البيت عليهم السلام من الظلم جعل بعضهم يلجؤون إلى مثل هذه الزيادات، إلا أن سيرة الأئمة عليهم السلام وما تعرضوا له من انتهاك لحرمتهم وسلباً لحقوقهم، هي في غنى عن مثل ذلك.

وأورد تناقضاً بين روايتين الأولى ذكر فيها أن عبد الله بن مطيع العدوي[٩٠]، قد سجنه في المدينة الوالي الوليد بن عتبة، على أثر أحداث رفض بيعة يزيد، ثم وثب بنو عدي فأخرجوه وأخرجوا كل من كان في السجن والإمام الحسين عليه السلام لا زال في

المدينة لم يخرج بعد إلى مكة[٩١]، ثم عاد ليناقض هذه الرواية بذكر ملاقاة الإمام عليه السلام لعبد الله بن مطيع وهو قادم من مكة بقوله: «فبينما الحسين كذلك بين المدينة ومكة إذا استقبله عبد الله بن مطيع العدوي»[٩٢].

وهنا لا يمكن لعبد الله بن مطيع الذي خرج تواً من السجن بحسب رواية ابن أعثم أن يكون قد ذهب إلى مكة وعاد منها ليستقبل الإمام الحسين عليه السلام في الطريق وبين طلب البيعة ليزيد وخروج الإمام من المدينة مدة قصيرة جداً[٩٣].

وذكر ابن أعثم الكوفي[٩٤] تناقضاً آخر، إذ أورد مشادة كلامية بين الإمام الحسين عليه السلام ومروان بن الحكم انتهت بتحريض مروان للوالي على الكتابة إلى يزيد برفض الإمام عليه السلام لمبايعته، وجاء بكتابه: «أنه ليس يرى لنا عليه طاعة ولا بيعة»[٩٥]، ثم يعود لذكر رد يزيد وكتابه إلى الوليد إذ قال فيه: «إذا ورد عليك كتابي هذا فخذ البيعة ثانياً على أهل المدينة... وليكن مع جوابك إليّ رأس الحسين بن علي»[٩٦].

ونجد التناقض هنا فيما أورد من تعاظم الأمر على الوالي الوليد بن عتبة حتى أنه أرسل إلى منزل الحسين لينظر هل خرج عليه السلام من المدينة أو لا؟، فلم يصبه في منزله فقال: «الحمد لله الذي لم يطالبني الله عز وجل بدمه! وظن أنه خرج من المدينة»[٩٧]، والسؤال هنا كم يستغرق وصول كتاب الوليد بن عتبة إلى يزيد ثم عودت الرد إلى الوليد بأخذ رأس الحسين؟

وحيث أن مكوث الإمام بسبب مطالبته بالبيعة لم يطل في المدينة أكثر من ليلة أو ليلتين وهو الثابت عند أغلب المؤرخين[٩٨]، لذا فإن خبر المراسلة وعودة الجواب إلى الوليد وحمده لله على خروج الإمام الحسين هي من الروايات الضعيفة ولا تصح عقلاً.

ومما انفرد به ابن أعثم الكوفي[٩٩] ذكره لبيعة شيعة الإمام الحسين عليه السلام في الكوفة عند قدوم مسلم بن عقيل إليهم، وهو يقرأ كتاب الإمام الحسين عليه السلام لهم، إذ يقول بعد أن بايعوا للإمام: «ثم إنهم بذلوا الأموال، فلم يقبل مسلم بن عقيل منها شيئاً»، وإن صحت هذه الرواية فلماذا ذكر قبول مسلم بن عقيل للأموال التي بذلها له معقل[١٠٠] الذي دسه عبيد الله ابن زياد ليكشف به مكان مسلم بن عقيل وأخبار شيعته وتحركاتهم، إذأورد في ذلك قوله: «فرحب به مسلم وقربه وأدناه وأخذ بيعته وأمر أن يقبض منه ما معه من المال»[١٠١]. وإن كان مسلم قد أخذ أموال معقل وهي كما ذكر ابن أعثم الكوفي[١٠٢] في «ثلاثة آلاف درهم»، فلماذا عندما أُسر مسلم بن عقيل أوصى لعمر بن سعد بقوله: «حاجتي إليك أن تشتري فرسي وسلاحي من هؤلاء القوم فتبيعه وتقضي عني سبعمائة درهم استدنتها في مصركم»[١٠٣].

إن الروايات السابقة تتعارض في مضمونها فإن كان بحسب ما انفرد ابن أعثم بأن مسلم ابن عقيل رفض أموال أهل الكوفة، وقبلها من معقل وهي رواية متواترة عند أغلب المؤرخين، ثم يعود ليذكر أن على مسلم بن عقيل ديناً لأهل الكوفة أوصى عمر بن سعد أن يفي به عنه، والسؤال هنا لماذا لم يفِ دينه بنفسه؟ والمدة قليلة بين قبض أموال معقل وهي ثلاثة آلاف درهم، ودين ابن عقيل سبعمائة درهم عندما ألقى القبض عليه ابن زياد.

ولعل الاستعدادات التي باشر بها مسلم بن عقيل في الكوفة هي ما دعته إلى استلام الأموال وشراء الأسلحة لمساندة الإمام الحسين عليه السلام عند قدومه بدليل ما اورد الطبري[١٠٤] بقوله: «وأمر أبا ثمامة الصائدي[١٠٥] فقبض ماله -أي معقل- الذي جاء به وهو الذي كان يقبض أموالهم، وما يعين به بعضهم بعضاً، يشتري لهم

السلاح»، وبهذه الرواية تصبح الرواية الأولى التي ذكرت عدم قبول مسلم لأخذ الأموال التي بذلها أهل الكوفة له، تتعارض مع ظروف تلك المرحلة.

إلا أن احتمال آخر ممكن أن يذكر موافقا للرواية التقليدية عن أحداث الطف، وهو أن مسلم بن عقيل عند قدومه إلى الكوفة كانت أوضاعها مهيئة لاستقبال الإمامالحسين عليه السلام فبايع أهلها وأيدوا مسلم والوالي ضعيف[١٠٦]، ولربما إن تلك الظروف كانت لا تستوجب جمع الأموال والاستعداد العسكري بل اكتفى مسلم بأخذ البيعة لذلك رفض الأموال كما ذكر ابن أعثم الكوفي في الرواية الأولى، إلا أن تغير الظروف وقدوم عبيد الله ابن زياد بدلاً عن النعمان بن بشير وسعيه في طلب مسلم وخذلان أهل الكوفة له، فأن هذه الأحداث فرضت التحول إلى مرحلة الاستعداد العسكري وشراء الأسلحة، وأصبحت الحاجة للأموال ملحة، لذا أصبح هناك شخص معين لجمع الأموال وقبضها وشراء ما يلزم من عدة الحرب المتوقعة وبذلك ممكن أن تصح الرواية الأولى التي انفرد بها ابن أعثم الكوفي، وفق هذا الاحتمال والذي عارضناه في معالجتنا لسفارة مسلم بن عقيل.

وذكر أن عبيد الله بن زياد عندما أقبل مسلم وأنصاره وأحاطوا بقصره بعد إشاعة خبر قتل هاني بن عروة[١٠٧]، سمح لأعوانه بقتال مسلم بقوله: «وركب أصحاب عبيد الله واختلط القوم، فقاتلوا قتالاً شديداً»[١٠٨]، في حين أن أغلب المصادر[١٠٩] تتجاهل ذكر مثل هذه المواجهة، وتكتفي بنقل أن عبيد الله تحصن وتحرز في قصره مع من معه من الأشراف وأعداد قليلة من أفراد الشرطة،ثم عاد ليتمم أحداث هذه المواجهة بعد خذلان أهل الكوفة لمسلم وتركه وحيداً في أزقة الكوفة كما أورد وهو ينفرد بوصفه «أثخن بالجراحات»[١١٠].

إن الإطلاع على مواقف عبيد الله بن زياد لا تشير إلى تفضيله لأسلوب المواجهة وإنما اعتمد دائماً مع أهل الكوفة على حرب الإشاعات والتهديد والترغيب، فخبرته بهم منذ عهد أبيه جعلته على علم بنفسياتهم وسرعة تراجعهم، فلماذا المواجهة خاصةً وان ابن أعثم الكوفي[١١١] ذكر أن مع مسلم بن عقيل «ثمانية عشر ألفاً أو يزيدون»، فأي مواجهة يرتجي ابن زياد، كما جاء إن الأشراف الذين كانوا معه في قصره طلبوا منه المواجهة مع قوات مسلم كما أورد الطبري[١١٢] قولهم له: «أصلح الله الأمير! معك في القصر ناس كثير من أشراف الناس ومن شرطك وأهل بيتك ومواليك، فأخرج بنا إليهم، فأبى عبيد الله»، وذلك أن نشر الخوف والرعب في نفوس أنصار مسلم وتهديديهم بجيش الشام القادم إليهم[١١٣]، هي السياسة الأنسب مع ظروف عبيد الله ابن زياد وهو محاصر في قصره، أمام حماسة جند مسلم بن عقيل، الا ان رغبة عبيد الله لا تمنع من وجود اشتباك عنيف كما اورد ابن اعثم الكوفي، ونرجح انه دار قبل أن يحاصر عبيد الله مع من كان معه من الأشراف في قصره، اختفى بعد ذلك أنصار مسلم أو انسحبوا تدريجيا بأمر قائدهم بحسب خطة معدة مسبقا للالتحاق بكربلاء، وهذا لا يمنع أيضا من تأثر بعضهم بإشاعات عبيد الله وتراجعهم.

وينفرد ابن أعثم الكوفي[١١٤] بما أورد عن نهاية مسلم بن عقيل، إذ ذكر أن عبيد الله بن زياد هو من أمر محمد بن الأشعث بإعطاء الأمان لمسلم بن عقيل من أجل إلقاء القبض عليه بقوله: «أعطه الأمان، فأنك لن تقدر عليه إلا بالأمان، فجعل محمد بن الأشعث يقول: ويحك يا ابن عقيل! لا تقتل نفسك، لك الأمان»، ثم يقول إن مسلم بن عقيل رفض الأمان وقاتل حتى أخذ أسيراً، إذ جاء عند ابن أعثم الكوفي[١١٥]: «فطعن من ورائه طعنةً فسقط إلى الأرض، فأخذ أسيراً»، بينما هناك ثمة شبه إجماع على أن ابن عقيل قبل الأمان ومكنهم من نفسه[١١٦]، ولا نجد مبرراً

لانفراد ابن أعثم بما ذكر في الرواية الأولى من أن عبيد الله ابن زياد هو من أمر بإعطاء الأمان، وإن كان الأمر موافقاً لسياسة ابن زياد بالمكر والخديعة إلا أنه غير مضطر لذلك إذ إن ابن عقيل بالتأكيد سيقتل ولن يقاوم وحده جيشاً بُعث لأجله، وابن زياد لا يريد أكثر من ذلك، إذ لم يكن يعنيه أن يؤسر أو يقتل المهم هو أن يتخلص من خطره فقط، أما عن دافع محمد بن الأشعث[١١٧]، فأن كثرة القتلى في صفوف أعوانه سيشكل عاراً عليهم والأولى أن يعطي الأمان ويتخلص من خطر ابن عقيل على سمعته بوصفه مكلفاً بمهمة القبض على شخص واحد، إضافة إلى الظفر والرفعة عند أميره، بإلقاء القبض على ابن عقيل بأسرع وقت ممكن، لذا نرجح أن الأمان هو أمان ابن الأشعث.

وفي الرواية الثانية التي ترفض قبول مسلم للأمان وتذكر أنه قاوم حتى سقط أسيراً، فهي على الأرجح الأقرب للصحة وان كان المنطق لا يعطي ابن عقيل مبرراً في رفض الأمان، فالشهادة واقعة لا محال في كل الأحوال، وأن قبولهُ لفرصة فضح ابن زيادوأعوانه، وغدرهم بالأمان الذي أعطي لمسلم هي أولى بالاختيار، إلا إن شجاعة بني هاشم، واحتمال المقاومة حتى الموت يبقى الأقوى ونستدل بقول ابن عقيل وهو يقاتلهم:

أقسمت لا أقتل إلا حرا وان رأيت الموت شيئا نكرا[١١٨]

ويختلف ابن أعثم الكوفي في ذكره لخبر بكير بن حمران حيث ذكرت أغلب[١١٩] المصادر بأنه هو من تولى بأمر من عبيد الله ابن زياد قتل مسلم بن عقيل ورميه من أعلى القصر، بينما اختلف عنهم ابن أعثم الكوفي[١٢٠] إذ أورد أن مسلم بن عقيل قتل ابن حمران قبل أن يؤخذ أسيراً بقوله: «وضربه مسلم بن عقيل ضربةً فسقط

إلى الأرض قتيلاً» وعن وصية مسلم بن عقيل ذكر قول مسلم لابن زياد: «فأقم إليّ رجلاً من قريش أوصي إليه بما أريد. فوثب إليه عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال: أوصى إليّ بما تريد يا بن عقيل»[١٢١]، كما أنه أظهر مخالفة عمر بن سعد لنصيحة ابن زياد إذ قال له: «لا يجب يا بن عمر أن تقضي حاجة ابن عمك وإن كان مسرفاً على نفسه فأنه مقتول لا محالة. فقال عمر بن سعد: قل ما أحببت يا بن عقيل»[١٢٢].

وهذا يخالف ما جاء عند أغلب المؤرخين[١٢٣] من امتناع عمر بن سعد لطلب مسلم بن عقيل ليوصي إليه بسبب القرابة التي بينهما، ولم يوافق على ذلك إلا بعد أن طلب منه عبيد الله ابن زياد القبول، ونلحظ في رواية ابن أعثم الكوفي، وكأنها محاولة لإضافة منقبة لعمر بن سعد وشجاعته، وكأن العصبية لا زالت موجودة عنده، فيما عكست الروايات التي جاءت عند غيره من المؤرخين العكس تماماً فأظهرته بموقف الخائف من عبيد الله،حتى لم يقبل طلب مسلم إلا بإشارة عبيد الله له بالقبول.

إلا إننا نجد أن الخوف فعلاً هو المسيطر وأن ما ذكره ابن أعثم بعيد عن واقع ابن زياد وبطشه، وها هو مسلم أمامه أسيراً مقيداً ويعد العدو الأول الآن لابن زياد،فمن يتحدى ويقف إلى جانبه ويظهر نفسه في موقف ممكن أن يشكك فيه أميره، ولو أن ابن زياد شاهد مثل ذلك الموقف من ابن عمر لربما تردد في تسليمه قيادة الجيش الذي تولى حربالإمام الحسين عليه السلام وقتله، ولخاف من أن يغدر به ابن عمر وتحركه العصبية إلى أبناء عمومته، وينحاز إلى معسكرالإمام الحسين.

وفي رواية أخرى ذكر ابن أعثم الكوفي[١٢٤] أن خبر قتل مسلم بن عقيل وصل إليالإمام الحسين عليه السلام وهو لا يزال في مكةإذ أورد في ذلك: «فاستعبر الحسين باكياً ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم أنه عزم على المسير إلى العراق».

ونجد في الرواية فضلاً عن تناقضها مع ما ذكره المؤرخون[١٢٥] من أن الإمام الحسين عليه السلام سمع الخبر وهو في طريقه إلى الكوفة، أنها تتعارض أيضا مع تاريخ خروج الإمام عليه السلام من مكة في الثامن من ذي الحجة عام (٦٠هـ/ ٦٧٩م)، إذ انه التاريخ نفسه الذي خرج فيه مسلم بن عقيل في الكوفة[١٢٦]، وبذلك لا يمكن أن يصل خبر مقتل مسلم إلى الإمام الحسين عليه السلام قبل مقتله، ان صحت هذه التواريخ.

ومن الروايات التي تستوجب الوقوف عندها هو ما ذكر ابن أعثم الكوفي[١٢٧] عن مراسلة أهل الشام للإمام الحسين عليه السلام، إذ ذكر قول الإمام عليه السلام لجيش الحر الذي اعترض طريقه ومنعه من دخول الكوفة، محاججاً القوم بكتبهم التي بعثوا بها إليه،حتى أمر غلامه بإحضارها قائلا: «فجاء عقبة[١٢٨] بكتب أهل الشام والكوفة فنثرها بين أيديهم ثم تنحى».

ولم نجد من المؤرخين من يؤيد ابن أعثم براويته عن مراسلة أهل الشام للإمام الحسين عليه السلام ولم نجد مبرراً لمراسلتهم، والمعروف عنهم أنهم أشياع آل أمية ومناصروهم، وهم من حارب الإمام علي عليه السلام في صفين عام٣٧هـ/ ٦٥٧م، فلماذا يكاتبون الإمام الحسين عليه السلام وهم أنصار السلطان وأعوانه، وأن كان يقف إلى جانب البلاذري فيما ذكرنا سابقاً، بأن من راسل الإمام الحسين عليه السلام كان يعمل بذلك تقرباً إلى يزيد، وأنهم مدسوسون فعلا من السلطة لإغراء الإمام عليه السلام بالخروج إلى الكوفة، فهل مثل الإمام الحسين بن علي عليه السلام يغفل عن ذلك؟ ولو صحت مراسلة أهل الشام للإمام لأيقن الإمام الحسين عليه السلام بأنها دسيسة وخديعة، وتنتفي بعد ذلك الحاجة لأن يعاتبهم. وربما أكبر تناقض في روايات ابن أعثم الكوفي[١٢٩] نجده فيما أورد عن أعداد المعسكر الحسيني إذ جاء عنده: «وهم يومئذ اثنان وثلاثون فارساً

وأربعون راجلاً، والقوم اثنان وعشرون ألفاً لا يزيدون ولا ينقصون، فحمل بعضهم على بعض فاقتلوا ساعة من النهار حملة واحدة، حتى قتل من أصحاب الحسين نيف وخمسون رجلاً» وبذلك فأنه أحصى اثنين وسبعين[١٣٠] فارساً وراجلاً كانوا في معسكر الإمام الحسين عليه السلام، ثم إن من استشهد منهم في الحملة الأولى كان نيف وخمسين، فيبقى مع الإمام بحدود العشرين مقاتل.

ثم يعود لذكر من قتل بين يدي الإمام الحسين عليه السلام بعد ذكره لعدد شهداء الحملة الأولى، فيأخذ بذكر ثلاثة وعشرين مقاتلاً من أصحاب الإمام عليه السلام استشهدوا واحداً تلو الآخر في مبارزة جيش عمر بن سعد[١٣١]، ثم ذكر عدد من استشهد بين يدي الإمام الحسين عليه السلام من آل بيته، فأحصى ثلاثة عشر منهم[١٣٢]، وأخيرا قال: «فبقي الحسين فريداً وحيداً ليس معه ثان إلا ابنه علي عليه السلام... وله ابن آخر في الرضاع، وإذا بسهم قد أقبل حتى وقع في لبة الصبي قتله»[١٣٣].

ويكون بذلك عدد المبارزين مع الإمام الحسين عليه السلام ستة وثلاثين وإذا ما أضفناهم إلى شهداء الحملة الأولى النيف وخمسين فأن المجموع يفوق الست وثمانين، مخالفاً بذلك ما أورده في روايته الأولى عن أعداد معسكر الإمام الحسين الاثنين وسبعين، وربما يعود هذا الاختلاف إلى أخذ بعض المؤرخين إلى روايات تعد أشبه بالمتواترة، دون تدقيق أو تمحيص فيقع مثل ذلك الاختلاف والتناقض في الأعداد.

وبذلك ننهي أبرز ما جاء عند ابن أعثم الكوفي من روايات انفرد في بعضها وناقض روايات أخرى ذكرها في مكان لاحق من كتابه الفتوح، إذ كان أنموذجاً فيما جاء عن واقعة الطف في الكتب التي عنيت بالفتوح العربية الإسلامية.

... المبحث الثاني ...

واقعة الطف في كتب التراجم والطبقات والتاريخ العام الإسلامي

أولاً: في كتب التراجم والطبقات

جاء ذكر واقعة الطف في كتب التراجم والطبقات في أثناء ترجمتها للشخصيات التي شاركت في الواقعة من كلا المعسكرين، لذا وردت رواياتها مقتصرة على من قتل فيها، ومع من كان؟ دون التعمق في تفاصيلها إلا ما ندر، وسنحاول هنا ان نسلط الضوء على أبرز ما جاء فيها من إشارات وروايات قد يكون لها الأثر في مجرى أحداث الواقعة ونبدأ بعرض الكتب بحسب تسلسل الوفيات على النحو الآتي:

١) كتاب الطبقات لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ/ ٨١٨م)

يعد ابن سعد من أوائل من كتب في التراجم حسب الطبقات وأبرز ما استوقفنا في كتابه ما جاء في ترجمته لسليمان بن صرد الخزاعي[١٣٤]، إذ ذكر أنه كان ممن كاتب الإمام الحسين عليه السلام للقدوم إلى الكوفة، ثم أضاف ابن سعد[١٣٥] قائلاً: «فلما قدمها الحسين عليه السلام أمسك عنه ولم يقاتل معه. كان كثير الشك والوقوف»، وربما نجد أن ابن سعد يعزو سبب غياب سليمان بن صرد عن أحداث الطف إلى شكه، ولا نرى مبرراً للشك، فهل كانت هناك مقارنة بين نصرة الإمام الحسين عليه السلام وطاعة خليفة

مثل يزيد وعدم الخروج عليه؟، كما كان سليمان رافضاً لاتفاق الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية وتوليه لخلافة المسلمين[١٣٦]، فهل شك بأن يزيد مفترض الطاعة بعد قدوم الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة؟

وبالمقارنة مع ما ذكر غيره من المؤرخين[١٣٧] وتعليقهم على موقف سليمان بن صرد من نصرة الإمام الحسين عليه السلام، وذلك بقولهم: إنه كان ممن كاتب الإمام عليه السلام: فلما قدمها ترك القتال معه، وبالرغم من عدم ذكرهم للأسباب التي دفعت به إلى ترك نصرة الإمام الحسين عليه السلام إلا أن الذهبي[١٣٨] ذكر في سليمان قوله: «كان ممن كاتب الحسين ليبايعه، فلما عجز عن نصره ندم»، ومما يؤيد ذلك ما جاء عند الشاهرودي[١٣٩] من أن ابن زياد لما اطلع على مكاتبة أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام: «حبس أربعة آلاف وخمسمائة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وأبطاله، منهم سليمان»، وربما نجد في الرواية، ما يناسب السياسة المتبعة من ابن زياد واستعداداته لتهيئة مجتمع الكوفة لخذلان الإمام عليه السلام.

وبذلك فان غياب سليمان عن أحداث الطف قد يكون لإجراءات ابن زياد في الكوفة اثر فيه، إذ انه استخدم أسلوب الحبس والإرهاب لأنصار الإمام الحسين عليه السلام تارة والإغراءات المادية تارة أخرى وحيث إن سليمان لم يكن من المتزلفين للسلطان والراغبين ببني أمية وهذا يبعده عن السعي وراء إغراءاتهم ويبقى احتمال حبسه ومنعه من نصرة الحسين عليه السلام وارداً، وبهذه الروايات نختم ما انتخبنا من كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد.

٢) كتاب الثقات لابن حبان (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)

عرج ابن حبان في ذكره للأحداث التي تتابعت بعد وفاة معاوية وولاية يزيد

عام ٦٠هـ-٦٧٩م، على أحداث الطف وسلسلها بنوع من الاختصار الذي لا يخلو من بعض الروايات التي تستوقف القارئ، خالف بها ما جاء عند غيره من المؤرخين ومن أبرزها قوله: «بايع أهل الشام يزيد بن معاوية واتصل الخبر بالحسين بن علي جمع شيعته واستشارهم وقالوا إن الحسن لما سلم الأمر لمعاوية سكت وسكت معاوية، فالآن قد مضى معاوية ونحب أن نبايعك فبايعته الشيعة ووردت على الحسين كتب أهل الكوفة من الشيعة يستقدمونه إياها»[١٤٠].

ونجد هنا أن ابن حبان ذكر أن الإمام الحسين عليه السلام هو المتحرك الأول بعد وفاة معاوية وهو من جمع شيعة يستشيرهم، ولم يرد عنده ذكر لمطاردة الوالي في طلب الإمام الحسين عليه السلام لأخذ البيعة وجعل سبب خروج الإمام عليه السلام يعود إلى وفاة معاوية وبيعة يزيد، إذ إن ذلك يعد نقضاً لآخر بنود اتفاقه مع الإمام الحسن عليه السلام بعد أن جعل الخلافة وراثة، بنقلها إلى ابنه يزيد.

وفي رواية أخرى أورد ابن حبان[١٤١] قائلاً: «فلما بلغ الحسين بن علي الخبر بمصاب الناس بمسلم بن عقيل خرج بنفسه يريد الكوفة»، وبذلك يتفق مع ابن أعثم الكوفي ويخالف ما جاء عند أغلب المؤرخين[١٤٢] بوصول خبر مقتل مسلم بن عقيل إلى الإمام الحسين عليه السلام وهو في طريقه إلى الكوفة، وهي الرواية الأقرب للصحة، كما مر ذكر ذلك سابقاً.

٣) المعجم الكبير للطبراني (ت: ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)

جاء في المعجم الكبير بعض الروايات التي استوقفتنا وأهمها ما نقله عن أحد الذين صحبوا الإمام علي عليه السلام وهو مار في أرض كربلاء إذ قال: «يحشر من هذا الظهر سبعون ألف يدخلون الجنة بغير حساب»[١٤٣]، ولو صحت هذه الرواية

وكان المقصود بها شهداء الطف لانقلبت الموازين وسحق جيش عمر بن سعد عن بكرة أبيه، وذكر في رواية أخرى قائلاً: «لما قتل الحسين بن علي عليه السلام لم يرفع حجر ببيت المقدس إلا وجد دم عبيط»(١٤٤) وقوله: « ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي إلا عن دم عليه السلام»(١٤٥).

إن مقتل الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه حادثة عظيمة وفاجعة أليمة،بقيت شاهداً على الظلم والطغيان، اذ استشهد عليه السلام لتنهض الأمة وتواجه طغاتها ولتستيقظ الضمائر التي ماتت وخضعت للسلطان وقنعت بالعبودية، والإسلام لا زال في أول طريقه لذلك ضحى الإمام الحسين عليه السلام ليعود الإسلام إلى مساره وليفتح الطريق أمام من سلموا للظلم لينتفضوا فكانت أحداث الطف سبباً في نهاية الدولة الأموية بما يقارب من إحدى وسبعين عاماً من استشهاده عليه السلام، وبذلك فلا غرابة أن تكون لشهادة الإمام الحسين عليه السلام مثل هذه الكرامات، إذإن محاولة الأمويين طمس حقائق أحداث الطف وإظهار الإمام عليه السلام وأصحابه كخارجين على الدولة،كان من الممكن أن تفضحها معجزات خارجة عن قدرات البشر كما أورد الطبراني.

ومن الروايات الأخرى التي ذكرها قوله: «قتل الحسين بن علي عليه السلام وعليه دين كثير فباع فيها علي بن الحسين عين كذا وعين كذا»(١٤٦) ثم يعود ليناقض روايته برواية أخرى في قوله: «أمر الحسين منادياً فنادى لا يقبل معنا رجل عليه دين فقال رجل إن امرأتي ضمنت ديني فقال حسين عليه السلام وما ضمان امرأة»(١٤٧).

وإذا ما عدنا للرواية الأولى فالسؤال الذي ممكن أن يطرح نفسه لماذا الإمام الحسين عليه السلام لم يف بدينه وهو في مكة؟ وكان مكوثه بها عليه السلام مدة ليست بالقصيرة(١٤٨)، ويترك الأمر إلى ولده الإمام علي بن الحسين عليه السلام، وماذا لو لم يسلم

علي بن الحسين عليه السلام من أحداث كربلاء؟ أكان سيرضى بضمان امرأة؟ وهو ما رفضه بالرواية الثانية، ثم أن الإمام الحسين عليه السلام ذو مال بالحجاز كما جاء في رواية ذكرتها مصادر أخرى وهي تنقل حوار الإمام عليه السلام مع عمر بن سعد إذ طلب منه الإمام الحسين عليه السلام أن يكون معه فقال عمر كما أورد الطبري(١٤٩): «إذن تهدم داري، قال: أنا أبنيها لك، قال: إذن تؤخذ ضياعي، قال: إذن أعطيك خيراً منها من مالي بالحجاز»، وهنا وبالرغم من أن هذه الرواية تشير إلى أن الإمام الحسين عليه السلام كان ذا مال بالحجاز وقادر على أن يعوض ابن سعد عن خسائره إلا أننا نقف مع رأي بيضون(١٥٠) بقوله: «وكأنني به وفقاً للرواية غير مختلف عن الأمويين في دأبهم على استرضاء الأنصار بالمال والمناصب وشتى الوسائل التي تتنافى مع القيم والمبادئ والأخلاق التي جسدتها شعارات الثورة»، كما أن رواية دين الإمام الحسين عليه السلام لا تصح والإمام قادر على تسديده وتسوية أموره قبل خروجه من مكة وهو يعلم أنه سائر لأمر عظيم، وممكن الاستعانة برواية أخرى، تدل على أن الإمام الحسين عليه السلام كان قادراً على شراء أراضي والتصدق بها، كما في قولهم إن الإمام عليه السلام اشترى النواحي التي فيها قبره من أهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم، وشرط أن يرشدوا إلى قبره، ويضيفوا من زاره ثلاثة أيام(١٥١)؛ وبذلك نضعف رواية أن الإمام عليه السلام كان عليه دين كثير وهي لا تتناسب، مع أهداف مسير الإمام الحسين عليه السلام، في طلب الإصلاح، ومنها رد حقوق الناس إلى أهلها.

والرواية الأخيرة التي نستلها من المعجم الكبير للطبراني(١٥٢)قوله: «رأس الحسين عليه السلام أول رأس حمل في الإسلام» إلا أن ما جاء عند أغلب المصادر(١٥٣) أن أول رأس حمل في الإسلام هو رأس عمرو بن الحمق(١٥٤)، وطيف به من بلد إلى بلد أيام معاوية، وقد ناقض الطبراني(١٥٥) روايته في كتابه الأوائل إذ ذكر: «أول رأس

حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق»، وبذلك نختم ما جاء عند الطبراني في كتابة المعجم الكبير.

ثانيا: في كتب التاريخ العام الأسلامي

أطالت كتب التاريخ العام في سردها للأحداث التاريخية على واقعة الطف، وتميزت بكثرة الاختلافات والتناقضات في التفاصيل التي ذكرتها، حتى أن من الصعب أن نجد رواية متفقاً عليها أو مسلماً بها عند أغلبهم، ومع ذلك فأن ما جاء في هذه الكتب يعد من اللبنات الأساسية التي انطلقت منها المؤلفات في المقاتل التي اختصت وعنيت بأحداث الطف واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام، إذا ما قورنت بالمصنفات الأخرى التي مر ذكرها من كتب الأنساب والفتوح والطبقات والتراجم، وقد انتخبنا من هذه المجموعة الكتب الآتية:

١) تاريخ خليفة بن خياط لابن خياط (ت: ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)[١٥٦]

اقتضب ابن خياط في تاريخه بما أورد عن أحداث الطف، واكتفى بذكر معلومات بسيطة تتعلق ببعض الأسماء والتواريخ، إضافة إلى عدد قليل جداً من الروايات التي لم تخلُ من مخالفة للروايات التي تعد تقليدية لاتفاق أغلب المؤرخين عليها، ومنها نذكر ما ورد عن طلب الوليد بن عتبة البيعة ليزيد إذ يقول ابن خياط[١٥٧] في ذلك: «فأتاه ابن الزبير، فنعى له معاوية وترحم عليه، وجزاه خيراً، فقال له: بايع، قال: ما هذه ساعة مبايعة ولا مثلي يبايعك ها هنا، فترقى المنبر فأبايعك ويبايعك الناس علانية غير سر. فوثب مروان فقال: اضرب عنقه فإنه صاحب فتنة وشر... فقال الوليد: أخرجوهما عني... فأخرجا عنه. فجاء الحسين بن علي على تلك الحال فلم

يكلم في شيء حتى رجعا جميعاً». ثم يستمر في تتبع أخبار ابن الزبير فأورد قائلا: «فلما كان آخر الليل وتراجعت عنه العيون جلس على دابته فركبها حتى انتهى إلى الخليفة[١٥٨]، فجلس على راحلته، ثم توجه إلى مكة وخرج الحسين من ليلته»[١٥٩].

وأبرز ما نلحظ في الروايتين هو تسليط الضوء على ابن الزبير وإعطاؤه الدور البارز، بل يبدو أن ابن الزبير هو المستهدف الأول في طلب البيعة، مخالفاً بذلك أغلب[١٦٠] الروايات التي تشير إلى أن هذا الحوار أو قريباً منه دار بين الأمام الحسين عليه السلام والوليد بن عتبة بحضور مروان بن الحكم.

٢) كتاب الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)

ذكر ابن قتيبة ثلاث روايات متناقضات عن الأحداث التي دارت في المدينة بعد وفاة معاوية إلا أنه في كل رواية أورد أسماء مختلفة،فجاء عنده أن والي المدينة آنذاك هو خالد بن الحكم[١٦١]، وكان هو من دعا الإمام الحسين عليه السلام للبيعة[١٦٢]، ولم نجد من بين أسماء ولاة معاوية عند وفاته أو ابنه يزيد من هو بهذا الاسم[١٦٣]، ثم عاد ابن قتيبة وذكر أن يزيد بن معاوية عزله وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان الثقفي[١٦٤] على المدينة ومكة والموسم[١٦٥]، وفي ولايته خرج الإمام الحسين عليه السلام[١٦٦]، دون أن يوضح إلى أين خرج الإمام إلى مكة أم إلى العراق، ثم ذكر في رواية أخرى أن الوالي على المدينة هو الوليد بن عقبة[١٦٧] آنذاك[١٦٨]، والمشهور أن الوالي هو الوليد بن عتبة[١٦٩].

وأما عن الكوفة وأوضاعها بوصول مسلم بن عقيل إليها، فذكر ابن قتيبة[١٧٠] أن النعمان بن بشير قال عندما علم بأمر مسلم: «لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أحب إلينا من ابن بحدل»، إلا أن والياً تابعاً ليزيد يأتمر بأمره من الصعب أن يصدر منه

مثل هذا الكلام[١٧١]، الذي يشير إلى تحدٍ كبير وتفضيل للإمام الحسين عليه السلام، وان كان النعمان مقتنعا بقدوم الإمام الحسين عليه السلام فلماذا لم يسانده في مسعاه وأبقى الأمر على حاله؟ إذ لم نجد في تاريخ[١٧٢] ابن بشير ما يؤيد هذه الشجاعة بل كان دوماً منحازاً إلى بني أمية، وأورد أيضاً أن مسلم بن عقيل حصل على بيعة «ثلاثين ألفاً من أهل الكوفة»[١٧٣] للإمام الحسين عليه السلام، وأغلب[١٧٤] المصادر ذكرت أن عدد المبايعين ثمانية عشر ألفاً، ومن الروايات الأخرى لابن قتيبة[١٧٥] التي انفرد بها قوله: إن مسلم عندما خذل وترك وحيداً دخل دار هاني بن عروة، وعندما وصل الخبر إلى ابن زياد استدعى هاني فقتله، وينفرد ابن قتيبة[١٧٦] برواية أخرى ذكر فيها أن مسلم بن عقيل عندما أُسر نظر في وجوه الناس فقال لعمرو بن سعيد[١٧٧]: «ما أرى ها هنا من قريش غيرك، فأدنُ مني حتى أكلمك»، كما جاء عنده أن عمرو بن سعيد هو قائد جيش ابن زياد في قتال الإمام الحسين عليه السلام[١٧٨]، ويبدو أن ابن قتيبة استمر بالخلط في الأسماء والأحداث إذ أن خروج مسلم كان بعد إشاعة مقتل هاني بن عروة وهو في داره كما أوردت المصادر[١٧٩]، وهذا أقرب للصحة، إذ ما سبب خروج مسلم بمن معه من المبايعين وهاني في داره لم يأُسر، والمعروف أن قائد جيش عبيد الله بن زياد، عمر بن سعد بن أبي وقاص[١٨٠]، وأما عمرو بن سعيد فكان والياً على مكة والمدينة عندما خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق[١٨١]، ويبدو أن نشأة المؤرخ في عائلة، كانت على الدوام إلى جانب الأمويين واعتلت مناصب بارزة في ظل خلافتهم، إضافة إلى أن ابن قتيبة كان قد تتلمذ في بغداد، ودرس على يد كبار علمائهم، في حقبة ساد فيها التعتيم عن تاريخ آل البيت عليهم السلام[١٨٢]، لذا لا نستبعد أن يكون هذا اللبس في الأسماء جاء من قلة إطلاع المؤرخ في ما يتعلق بواقعة الطف وما دون عنها.

ومن الروايات الغريبة التفسير ما جاء عن أمر الجيش الذي لقي الإمام الحسين عليه السلام بوادي السباع[١٨٣] إذ أورد ابن قتيبة[١٨٤]: «فلقوهم وليس معهم ماء. فقالوا: يا بن بنت رسول الله أسقنا. قال: فأخرج لكل فارس صحفة من ماء، فسقاهم بقدر ما يمسك برمقهم»، ولا نعلم كم كان هذا الجيش حتى تمكن الإمام الحسين عليه السلام من أن يؤمن لهم ما يمسك برمقهم وبهذه الكمية من الماء، وكم كان معه؟ ليتمكنوا من سقاية ما أطلق عليه ابن قتيبة باسم جيشاً، وينفرد بذكر أن الإمام التقى بجيش أموي في وادي السباع.

وأورد خلطاً آخر في الأسماء فذكر اسم شهر بن حوشب[١٨٥]، وجعل منه المحرض لابن زياد على قتال الإمام الحسين عليه السلام وذلك بقوله: «قد أمكنك الله من عدوك وتسيره إلى يزيد، لا تسيره ولا تبلعه ريقه حتى ينزل على حكمك»[١٨٦]، ولم نجد فيما جاء عن شهر بن حوشب مثل هذه الروايات، إذ أورد الحاكم النيسابوري[١٨٧] قول شهر بن حوشب: «أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين بن علي»، والعزاء ينافي الدور الذي أشار إليه ابن قتيبة[١٨٨] إذ جاء عنده: «فأرسل عبيد الله بن زياد إلى شهر بن حوشب أن تقدم عمرو يقاتل، وإلا فاقتله»، وأضاف المؤرخ روايات غريبة أخرى، نذكر منها ما أورد عن موقف يزيد بن معاوية عندما رأى سبايا آل البيت عليهم السلام إذ قال: «فبكى يزيد حتى كادت نفسه تفيض، وبكى أهل الشام حتى علت أصواتهم»[١٨٩]، ولا نجد مبرراً لمثل هذه الرواية غير أن المؤلف وهو من بيئة موالية للبيت الأموي، يحاول من خلال ذلك تبرئة يزيد ودفع عنه جريمة قتل الإمام الحسين عليه السلام إلى غيره من العمال والأعوان ونختم بذلك ما جاء عند ابن قتيبة عن أحداث الطف.

٢) كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)

لم يخرج الدينوري في روايته لأحداث الطف عن الرواية التقليدية كثيراً، وقد رُكز اهتمامنا على ما أورد الدينوري من تضارب في الروايات أو ما خالف به غيره من المؤرخين ومن ذلك ذكره لاسم عبد الرحمن بن أبي بكر في حوار مروان بن الحكم مع والي المدينة الوليد بن عتبة وهما يهمان بطلب البيعة من أولاد الصحابة إلى يزيد[١٩٠]، ثم ذكر الدينوري[١٩١] أن المجير لمسلم بن عقيل في الكوفة هو: «هاني بن ورقة المذحجي»، لكنه أورد بعد ذلك أن مسلم كان في بيت هانئ بن عروة[١٩٢]، ويبدو لنا أن الدينوري أخطأ في الاسم فقط، إذ لم نجد لهاني بن ورقة ذكر عند غيره من المؤرخين، وأورد أن ابن زياد ضرب عنق هاني بن عروة في السوق قبل أن يقتل مسلم بن عقيل[١٩٣]، مخالفاً ما جاء عند أغلب المؤرخين[١٩٤] من أن هانئ قتل بعد مقتل مسلم بن عقيل، وربما تكون الرواية الأخيرة أقرب للواقع، إذ أن قتل هانئ بن عروة وهو كبير قومه، فيه جرأة كبيرة كان من الممكن أن يثور لها قومه مع خروج مسلم بن عقيل فتنقلب الأمور على ابن زياد، لذا نرجح قتل مسلم أولاً، فلما استتب له الأمر وأخاف أهل الكوفة لم يتردد في قتل هانئ أو كل من كان ممكن أن يسهل له الطريق في إشاعة الرعب في نفوس الكوفيين ليضمن خذلانهم للإمام الحسين عليه السلام وعدم التجرؤ على نصرته بعدما شاهدوا من فعل عبيد الله بن زياد بزعمائهم.

وثمة تضارب في بعض الروايات نذكر منها قول الدينوري[١٩٥]: «وكان قتل مسلم بن عقيل يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ستين، وخرج الحسين بن علي عليه السلام من مكة في ذلك اليوم»، ثم ذكر أن الإمام الحسين عليه السلام كتب إلى أهل الكوفة في قوله: «وكتابي إليكم من بطن الرمة[١٩٦]، وأنا قادم عليكم

وحثيث السير إليكم، والسلام»[١٩٧]، وإن ما جاء في تلك الروايتين يتعارض مع ما ذكره الدينوري[١٩٨] عن مسير الإمام الحسين عليه السلام بقوله: «ثم سار حتى انتهى إلى زرود[١٩٩]، فنظر إلى فسطاط مضروب، فسأل عنه، فقيل له: هو لزهير بن القين[٢٠٠]. وكان حاجاً أقبل من مكة يريد الكوفة»، وهنا نجد أن الإمام الحسين عليه السلام خرج قبل الحج بعدة أيام، فكيف وجد أمامه زهير بن القين في زرود وهو حاج، وقد أورد الدينوري في كتاب الإمام إلى أهل الكوفة أنه يسير إليهم سيراً حثيثاً، ولذا لا نؤيد التاريخ الذي أورده الدينوري لخروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة لاسيما أن المؤرخ نفسه يضعفه برواية لقاء الإمام الحسين عليه السلام بزهير، والتي أورد فيها البلاذري[٢٠١] قائلاً: «وكان زهير بن القين البجلي بمكة -وكان عثمانياً- فانصرف من مكة متعجلاً فضمه الطريق وحسيناً»، ويبدو أن الإمام الحسين عليه السلام خرج قبل زهير بمدة قصيرة حتى تمكن زهير من اللحاق به، بعد أن أدى مناسك الحج، وهذا يؤيد ما ذكرته أغلب المصادر[٢٠٢] من أن خروج الإمام الحسين عليه السلام كان في يوم التروية[٢٠٣].

وعند متابعة الأحداث في رواية الدينوري[٢٠٤]، نجد أنه ذكر عند اقتراب جيش الحر بن يزيد نحو الإمام الحسين كان الوقت كما أورد بقوله: «فلما انتصف النهار، واشتد الحر، وكان ذلك في القَيظ، تراءت لهم الخيل»، ثم عاد الدينوري[٢٠٥]وذكر لقاء الحر بالإمام الحسين عليه السلام قائلاً: «حتى إذا حضرت الظهر قال الحسين عليه السلام للحُرّ: أتُصَلي معنا»، ولا نعلم كيف تراءت لهم الخيل وهم في منتصف النهار، وكان لقاء الحر مع الإمام الحسين قبل صلاة الظهر؟

وربما أن هذا الاختلاف أقل وطأةَ من ذكره لعدد جيش الإمام الحسين عليه السلام المشارك معه في الطف، إذ جاء عنده: «وعبى الحسين عليه السلام أيضاً أصحابه وكانوا اثنين

وثلاثين فارساً وأربعين راجلاً»[٢٠٦]، ثم يقول: «ولم يسلم من أصحابه إلا رجلان، أحدهما المرقع بن ثمامة الأسدي، والآخر مولى»[٢٠٧]، ومن تلك الراويتين يتضح أن عدد الجيش هم اثنان وسبعون والناجون اثنان فقط إلا انه سرعان ما ينقضُ ذلك بذكره لعدد الرؤوس التي حملت على الرماح من قتلى الطف بقوله: وحملت الرؤوس على أطراف الرماح، وكانت اثنين وسبعين رأساً، جاءت هوازن منها باثنين وعشرين رأساً، وجاءت تميم بسبعة عشر رأساً، وجاءت كندة بثلاثة عشر رأساً، وجاءت بنو أسد بستة رؤوس، وجاءت الأزد بخمسة رؤوس، وجاءت ثقيف باثنى عشر رأساً[٢٠٨]، ونجد أن مجموع الرؤوس هو خمسة وسبعون رأساً وهذا يخالف ما ذكره من أن من كان مع الإمام اثنان وسبعون، وبذلك ننهي ابرز ما جاء عند الدينوري من روايات خرج فيها عن الروايات التقليدية لأحداث الطف.

٣) كتاب تاريخ اليعقوبي لليعقوبي (ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)

امتاز تاريخ اليعقوبي بالاختصار في سرده الأحداث التاريخية، مع اهتمام واضح في التواريخ والأيام ووضعية الأبراج الفلكية لكل حادثة ذكرها، ومن أبرز ما ذكرعن أحداث الطف في تاريخه، ما أورده عن كتاب يزيد بن معاوية إلى والي المدينة الوليد بن عتبة إذ جاء فيه: «فأحضر الحسين بن علي، وعبد الله بن الزبير، فخذهما بالبيعة لي، فأن امتنعا فأضرب أعناقهما، وأبعث لي برؤوسهما»[٢٠٩]، وقد شهدنا مثل هذه الحدة في الخطاب في فتوح ابن أعثم الكوفي[٢١٠] إذ كان قد أورد: «فمن أبى عليك منهم فأضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه»، فيما لم نجد ذلك عند غيرهم من المؤرخين إذ جاء عند الدينوري[٢١١]: «فكتب إلى الوليد بن عُتْبَة يأمره أن يأخذهم بالَبْيَعة أَخْذاً شديداً لا رُخْصَة فيه».

وأما الطبري[٢١٢] فذكر ما جاء في الكتاب بقوله: «فخذ حسيناً وعبد الله بن عمر[٢١٣] وعبد الله بن الزبير أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا»، وربما نلحظ اختلافاً واضحاً في المضمون فشتان بين الشدة، وقطع الرؤوس، ونقف على الحياد من الفريقين، ومن الروايات الأخرى التي انفرد بها اليعقوبي[٢١٤]، فيما أورد عن خاتمة أحداث الطف والإمام الحسين عليه السلام، كان قد بقي وحيداً، إذ ذكر في ذلك قوله: «فإنّه لواقف على فرسه إذ أُوتي بمولود قد ولد له في تلك الساعة، فأذّن في أذنه، وجعل يحنّكه، إذ أتاه سهم، فوقع في حلق الصبيّ، فذبحه».

وربما نجد في هذه الرواية التفسير المنطقي، لمعنى وجود الطفل الرضيع، بين يدي الإمام الحسين عليه السلام في ساحة المعركة، والسهام تنهال عليه، والتي فسحت المجال أمام المؤرخين، لتصوير الإمام عليه السلام، وكأنه يحمل الطفل ليطلب به الماء، ولا نعلم كيف ممكن أن يتجهوا إلى مثل هذا الاتجاه في التبرير وهل ينتظر الإمام الحسين عليه السلام رحمتهم بالطفل وهم من قتلوا ذرية رسولهم محيطين بسبطه يرشقونه بالسهام دون أن يراعوا لهم حرمة، فأي ماء يرتجي منهم؟ وبهذه الرواية نختم ما انفرد به اليعقوبي في تاريخه.

٤) كتاب تاريخ الامم والملوك للطبري (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)

فاق ابن جرير الطبري غيره من المؤرخين، وذلك بأنه جمع أغلب الروايات التي تتعلق بالحدث التاريخي الذي طرحه مع اهتمام واضح بسلسلة السند، ولذا يمكن وصف ما ذكره من روايات تتعلق بالواقعة بأنها جامعة شاملة لكل ما جاء فيها، وحيث إن الأسانيد مختلفة، فلذلك صببنا اهتمامنا على الروايات المتضاربة تحت سندٍ واحد، إضافة إلى ما انفرد به عن غيره من المؤرخين، والتي نبدأها بقوله عن مصير

الدليلين الذين اصطحبهما مسلم بن عقيل إلى الكوفة إذ أورد: «فأصابهم عطش، فمات أحد الدليلين»[٢١٥].

وعلى الرغم من اشتراك المؤرخين في أمر الدليلين لكن هناك اختلاف بسيط، إذ جاء عند غيره أن الدليلين قد ضلا الطريق[٢١٦]، وماتا عطشا[٢١٧]، أو كادا يموتا عطشاً[٢١٨]، إلا أن ما نقل ليس بالضرورة أن يكون حقيقة محضة، فكيف لدليل أن يتوه في طريق اعتاد على دروبه؟ والأَمر من ذلك أن الدليل يموت عطشاً دون مسلم، وهو من امتهن جوب الصحاري حراً وبرداً، وكيف تكون قابليته لتحمل العطش أقل من المسافر؟ إضافة إلى أن بعض الروايات ذكرت أن مسلم نجا ومن معه من خدم أو غيرهم[٢١٩]، وبالطبع أن في هذا الطرح أكثر من تساؤل، بل أنه بعيدٌ عما يوافق العقل، ولذا نشكك في صحتها وإن كانت من الروايات المتواترة.

ومن غرائب الروايات التي وردت هو الخبر الذي وصل إلى عبيد الله بن زياد، إذ جاء في ذلك: «وأُخبر أن مسلم بن عقيل قدم قبله بليلةٍ، وأنه بناحية الكوفة، فدعا مولى لبني تميم فأعطاه مالاً، وقال: انتحلْ هذا الأمر، وأعنهم بالمال، وأقصد لهاني ومسلم وأنزل عليه»[٢٢٠]، وهنا أن كان مسلم بن عقيل وصل قبله بليلة، فما سبب قدومه هو؟ وبالتأكيد أن خبر مسلم هو بحاجة إلى مدة ليست بالقصيرة ليصل إلى الشام، اذ انه دخلها سرا ومن ثم قدوم كتاب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بتوليه الكوفة وخروجه ومن كان معه اليها، إذا ورد الطبري[٢٢١] في أول الرواية وبالسند نفسه في ذلك قائلاً: «لما جاء كتاب يزيد إلى عبيد الله بن زياد، انتخب من أهل البصرة خمسمائة -وخرج بهم-إلى الكوفة». فضلا عن التناقض بين الروايتين في فارق المدة بين قدوم عبيد الله للكوفة وقدوم مسلم لها، فإن الرواية تحمل مضموناً آخر لا يقل

في غرابته عن الأول وهو أن عبيد الله بن زياد كان يعلم أن مسلم بن عقيل كان في بيت هاني بن عروة وأن كان كذلك كما ورد في الرواية، فلماذا يرسل مولى لبني تميم ليتجسس ويقصد بيت هاني وهو يعلم أن مسلماً فيه، وهذا منتهى غايته، وتستمر هذه الرواية بتناقضاتها،إذ أورد فيها زيارة عبيد الله وعيادته شريكاً[٢٢٢] بقوله: «وجاء عبيد الله شريكاً يعوده في منزل هاني، وقد قال شريك لمسلم إذا سمعتني أقول: اسقوني ماءً فاخرج عليه فاضربه»[٢٢٣]، وهنا كيف يعلم عبيد الله أن مسلماً في دار هاني ثم يأتي مطمئناً لعيادة شريك في الدار نفسها، وهكذا نجد أن هذه الرواية مرتبكة في معلوماتها ومتناقضة وبعيدة كل البعد عن المتواتر في قصة مسلم بن عقيل وأمره في الكوفة.

وجاء في إحدى الروايات التي ذكرها الطبري[٢٢٤] قوله: «فأقبل حسين بن عليّ بكتاب مسلم بن عقيل كان إليه، حتى إذا كان بينه وبين القادسّية ثلاثة أميال، لقيه الحر بن يزيد التميمي، فقال له: أين تريد؟ قال: أريد هذا المصر، قال له: ارجع فأني لم أدع لك خلفي خيراً أرجوه، فهم أن يرجع فسار فَلقَيتهْ أوائل خيل عبيد الله، فلمّا رأى ذلك عدل إلى كربلاء»، ويبدو أن الراوي هنا لا يعد الحر بن يزيد التميمي، من المنتسبين لجيش عبيد الله بن زياد أو قياداته، بل يظهر أن طلائع جيش عبيد الله قد لاقته بعد لقائه بالحر، كما تشير الرواية إلى ثقة الإمام الحسين بالحر، حتى هم من كلامه أن يرجع، وبالرغم مما جاء عن قيادة الحر لطلائع الجيش[٢٢٥]، إلا أننا نبقى أمام روايات وأخبار دونت بعد الحادثة بما يقارب المائة عام، لذا لا يمكن نفي الرواية نفياً باتاً. وكذلك جاء عن الليلة التي خذل فيها مسلم بن عقيل وأخذ يجوب شوارع الكوفة بلا دليل أو ناصر بأنها: «ليلة مظلمة»[٢٢٦]، وإذا ما سلمنا بأن مسلم بن عقيل خرج على عبيد الله بن زياد يوم خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة وهو

اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية[٢٢٧]، فان الليلة لا تكون مظلمة، ولذا ممكن نفي هذه الرواية إن صح تاريخ خروج مسلم في الكوفة.

ونجد في تاريخ الطبري بعض الروايات التي تخرج كثيراً عن سياق الروايات التقليدية نذكر منها مثلاً ما كتب أهل الكوفة للإمام الحسين عليه السلام: «أنه معك مائة ألف، فبعث إليهم مسلم بن عقيل»[٢٢٨]، والمتواتر أن ابن زياد أخرج كل من في الكوفة وجندهم ضد الإمام الحسين، وهم لا يزيدون عن الثلاثين ألفاً[٢٢٩]، إلا أن عدم توفر إحصاء بأعداد سكان الكوفة بحسب إطلاعنا، يجعل الجزم بأي الروايتين أقرب للصحة غير ممكن، ومن الروايات الأخرى ما جاء في مسير الإمام الحسين عليه السلام إلى الشام بقوله: «فانطلق يسير نحو طريق الشام نحو يزيد، فلقيته الخيول بكربلاء، فنزل يناشدهم الله والإسلام، أن يسيروه إلى أمير المؤمنين، فيضع يده في يده»[٢٣٠]، وهنا نتساءل لماذا خرج الإمام الحسين عليه السلام ولم يبايع في المدينة ويتجنب مشقة السفر إلى يزيد؟ فإن هذه الرواية تنفي سبب خروج الإمام أساساً، لذا لا يمكن الأخذ بها.

وفي رواية أخرى نقلها الطبري[٢٣١] ذكر فيها ما دار بين الحر والإمام الحسين عليه السلام عندما انتقل إلى معسكره إذ قال له: «إني قد جئتك تائباً، أفترى ذلك لي توبةً؟ قال: نعم يتوب الله عليك ويغفر لك، وما اسمك؟ قال: أنا الحر بن يزيد، قال: أنت الحر كما سمتك أمك»، ويظهر من الرواية أن الإمام الحسين عليه السلام لم يلتقِ بالحر قبل الوصول إلى كربلاء وهو يتعرف عليه بعد أن انتقل إلى معسكره، ولم نجد ما يؤيد هذه الرواية عند غيره من المؤرخين، ومن غرائب ما نقل الطبري[٢٣٢]قول العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أخوته: «يا بني أمي، تقدموا حتى أرثكم، فأنه لا ولد لكم، ففعلوا، فقتلوا»، وبالتأكيد أن مثل هذه الرواية بعيدة عن الواقع إذ إن من سار

مع الإمام الحسين عليه السلام يعلم أنه مقتول فأي إرث يفكر فيه وكيف يضمن نجاته، وقد استشهد العباس مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام، وننهي بهذه الرواية أبرز ما نقل الطبري عن أحداث الطف.

٥) كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي (ت: ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)

حاول المسعودي إعطاء صورة مختصرة عن أحداث الطف، ولم يبتعد كثيراً عن غيره في سرد أحداثها إلا في بعض الروايات، والتي نرصد منها ما جاء عن أمر مسلم بن عقيل إذ قال: «فلما ذاع خبر قدومه بايعه من أهل الكوفة اثنا عشر ألف رجل، وقيل: ثمانية عشر ألفاً»[٢٣٣]، ونجد أنه يرجح العدد الأول على الثاني الذي ضعفه بكلمة «قيل» فيما نجدهقد ناقض ما ذكره عندما استمر في ذكر أخبار مسلم في الكوفة، فعندما وصل إلى خروج مسلم على عبيد الله ذكر المسعودي[٢٣٤] قائلاً: «فتنادى أهل الكوفة بها، فاجتمع إليه في وقت واحد ثمانية عشر ألف رجل، فسار إلى ابن زياد».

وبالتأكيد أن من بايع هو من اجتمع للثورة على عبيد الله،والمسعودي هنا ذكر أنهم ثمانية عشر الفاً مخالفاً ما نقل قبل ذلك خاصة وأن العدد قابل للنقصان، فهي ثورة على عبيد الله بن زياد عواقبها بالتأكيد صعبة، بعكس البيعة.

وفي رواية أخرى ذكر فيها عدد من كان مع الإمام الحسين عليه السلام في الطف بقوله: «فعدل إلى كربلاء وهو في مقدار خمسمائة فارس من أهل بيته وأصحابه ونحو مائة راجل، فلما كثرت العساكر على الحسين أيقن أنه لا محيص له»[٢٣٥]، ويناقض هذه الرواية بأخرى إذ اورد: «وكان جميع من قتل مع الحسين في يوم عاشوراء بكربلاء سبعة وثمانين»[٢٣٦]، ولا يسعفنا بمعلومة عن ما مصير الباقين هل نجوا من المعركة؟

وكيف ومتى؟ ،لذا تبقى هذه الرواية ضمن الروايات الضعيفة والمنفية من المؤرخ نفسه.

.....

١) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، تحقيق: ناجي حسن، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٢) مُدلَج بن سويد بن مرثد بن خيبري الطائي،كان ذا شرف في قومه ويلقب بحامي الجراد. راجع: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م) الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ص٣٨٨؛ ابن الأثير، اللباب، ج١، ص٤٧٦؛ الدميري، كمال الدين (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) حياة الحيوان الكبرى، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ج١، ص٢٧٣-٢٧٤.

٣) ابن الكلبي، نسب معد، ج١، ص٢٣٤.

٤) ابن الأثير، اللباب، ج١، ص٤٧٦.

٥) ابن دريد، الاشتقاق، ص٣٨٨.

٦) حامي الجراد: وهو اللقب الذي أُطلق على مدلج بن سويد، إذ جاء أنه خلا في خيمة ذات يوم فإذا هو بقوم معهم أوعية، فقال ما خطبكم قالوا سنغزو جارك قال: وأي جيراني قالوا: الجراد وقع بفنائك فقال: وأما وسميتموه لي جاراً فلا سبيل إليه وركب فرسه وأخذ رمحه وقال لا يتعرض له أحد إلا قتلته فما زال يحميه حتى حمت الشمس عليه فطار، فأصبح مثلاً يقال: أحمى من مجير الجراد. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران (ت: ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٥ م) جمهرة الأمثال، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط٢، دار الفكر، بيروت،١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م،ح١، ص٤٠٨؛ الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت:٥١٨هـ/ ١١٢٤م) مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،دار المعرفة،بيروت،بلا.ت،ح١،ص٢٢١؛ الزمخشري، المستقصي في أمثال العرب، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٦٨٧م، ح١،ص٨٧؛الدميري، حياة الحيوان،ح١،ص٢٧٣-٢٧٤.

٧) عبيد الله بن زياد بن أبيه، ولاه معاوية على البصرة عام ٥٥هـ/ ٦٧٤م وأقره يزيد عام٦٠هـ/ ٦٧٩م ثم جمع له البصرة والكوفة استعدادا لحرب الإمام الحسين فكانت واقعة الطف عام ٦١هـ/ ٦٨٠م التي استشهد فيها الإمام وأصحابه فقتل عبيد الله على يد جيش المختار الثقفي في معركة الخازر عام ٦٧هـ/ ٦٨٦م. راجع: البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص٣٧٣-٣٧٤؛ الزركلي،الأعلام، ج٤، ص١٩٣.

٨) راجع: الدينوري،الأخبار الطوال، ص ٢٣٩؛الطبري، تاريخ الطبري،ح٥،ص٢٤٨؛ الطبرسي، إعلام الورى،ح١،ص٤٤١؛ الأمين،لواعج الأشجان، ص٥٣،٩٥، أعيان ال شيعة،ح١،ص٥٩١،٥٩٧؛بيضون،التوابون،ص٧٣.

٩) راجع: أبو مخنف، لوط بن يحيى سعيد الازدي (ت:١٥٧هـ/ ٧٧٣م) مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: الحسن الغفاري، المطبعة العلمية، قم، بلا.ت، ص٨٨؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٧٣؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٦٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٦٠؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٢١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٨٨؛ السماوي، محمد بن طاهر (ت:١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م) ابصار العين في انصار الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد جعفر الطبسي، مطبعة حرس الثورة الإسلامية، قم،١٤١٩ه/ ١٩٩٨م، ص١٤٦.

١٠) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٢.

١١) هانئ بن عروة بن الفضفاض المرادي المذحجي ،صحابي ومن أعيان الشيعة وأشراف الكوفة، أجار مسلم بن عقيل عند نزوله فيها ورفض تسليمه إلى عبيد الله بن زياد، فكان ذلك سبباً في قتله عام ٦٠هـ/ ٦٧٩م وصلبه في السوق. راجع:ابن حجر،الاصابة، ج٦، ص٤٤٥؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص٦٨؛ بحر العلوم، محمد المهدي الطباطبائي (ت: ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م) الفوائد الرجالية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، ط١، مكتبة الصادق، طهران، بلا.ت، ج٤، ص١٨-١٩.

١٢) راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤،ص٤٢؛ البلاذري، أنساب الإشراف،ج٢، ص٧٩-٨٠، المفيد، الأرشاد، ج٢،ص٦٥؛ ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني (ت:٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) اللهوف في قتلى الطفوف،ط١، أنوار الهدى، قم،١٤١٧ه/ ١٩٩٦م،ص٢٩-٣١؛ العاملي، الدر النظيم، ص٥٤٣؛ الذهبي،سير أعلام النبلاء،ح٣،ص٣٠٧-٣٠٨؛ الأمين، أعيان الشيعة،ج١،ص٥٩١.

١٣) تحقيق وخط ولوحات: محمود فردوس العظم، ط٢، دار اليقظة العربية، دمشق، بلا.ت.

١٤) قيس بن مسهر بن خليد الصيداوي من أشراف بني أسد، وأحد حملة الرسائل من أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام عندما أعلن عن رفضه بيعة يزيد،وكان مبعوث الإمام عليه السلام إلى أهل الكوفة، قبض عليه عبيد الله بن زياد وهو يحمل رسالة من الإمام الى انصاره يخبرهم فيها بقدومه عليهم وأمره بأن يلعن الحسين فلعن ابن زياد فرمى به من أعلى القصر وتوفي عام ٦٠هـ/ ٦٧٩م. راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج١١، ص١٦٤؛ ابن الأثير، اللباب، ج٣، ص٣٢٥؛ ابن نما، نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء الحلي (ت: ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م) مثير الأحزان، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/

١٩٥٠م، ص٣٠؛ شمس الدين، أنصار الحسين عليه السلام دراسة عن شهداء ثورة الحسين الرجال والدلالات، ط٢، الدار الإسلامية، بلا.م، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص١٢٣-١٢٤.

١٥) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٢.

١٦) ابن الكلبي، جمهرة النسب، ج١، ص١٨.

١٧) جمهرة النسب، ج١، ص١٧١-١٧٢.

١٨) محفز بن ثعلبة وهو بن مرة بن خالد العائذي القرشي أرسله عبيد الله بن زياد مع شمر بن ذي الجوشن برأس الحسين عليه السلام إلى دمشق فقال محفز في باب يزيد: هذا محفز بن ثعلبة أتى أمير المؤمنين باللئام الفجرة. راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج١١، ص٣٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣١٥؛ ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ج٨، ص٥٧.

١٩) الحر بن يزيد بن ناجية بن قعنب بن رياح بن يربوع التميمي وكان من أشراف تميم، وأحد أمراء الجيش الأموي، وقائداً لربع تميم وهمذان، فاستقبل الإمام الحسين على مشارف الكوفة وسايره إلى كربلاء، ولما أقبلت خيل الكوفة تريد قتل الإمام عليه السلام وأصحابه أبى أن يكون منهم فانتقل إلى معسكر الإمام وقاتل معه حتى استشهد عام ٦١هـ/ ٦٨٠م. راجع: المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٨٥-٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٤، ص٦١١؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص١٧٢.

٢٠) جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٧.

٢١) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٧٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٨٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٠٤.

٢٢) راجع: الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٣؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٥٩٣؛ شمس الدين، أنصار الحسين، ص٣٧.

٢٣) راجع: البلاذري، أنساب الأشرف، ج٣، ص١٦٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٦٦؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٥٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٨؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٠٨.

٢٤) راجع: العاملي، قاسم محمد مصري، رسالة في التعرب بعد الهجرة، ط١، دار الغدير، قم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص٢١٢.

٢٥) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٨٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٩٩؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٤٣؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٦٢؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص١٣٤.

٢٦) أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت: ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م) تحقيق: ليفي بروفنيسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة، بلا.ت.

٢٧) نسب قريش، ج٢، ص٥٧.وراجع:البخاري، أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود (ت: بعد ٣٤١هـ/ ٩٥٢م) سر السلسلة العلوية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط١، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، ص٣٠؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٥٢؛ المغربي، شرح الأخبار، ج٣، ص١٥٢-١٥٣؛ الرازي، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق: مهدي الرجائي، سيد الشهداء، قم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص٧٢.

٢٨) تعود القرابة التي تربط يزيد بن معاوية بعلي الأكبر إلى جدته من أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية. راجع: الزبيري، نسب قريش، ج٢، ص٥٧؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٥٢؛ المغربي، شرح الأخبار، ج٣، ص١٥٢-١٥٣؛ الرازي، الشجرة المباركة، ص٧٢.

٢٩) راجع: ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٨٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٦؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٤٥؛ الربيعي، عبد الهادي، قبيلة بني تميم، مراجعة: علي الكوراني العاملي، ط١، بلا.م، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ج٤، ص٤٥.

٣٠) راجع: ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٣، ص١٧٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٥٩١؛ القرشي، حياة الإمام الحسين، ج١، ص٤٢٥.

٣١) نسب قريش، ج٢، ص٥٨.وراجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢١٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤١، ص٣٦٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٤٥.

٣٢) عمر بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي يكنى أبا حفص كان أمير جيوش عبيد الله بن زياد لحرب الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف قتله المختار الثقفي بعد ان سيطر على الكوفة عام ٦٥هـ/ ٦٨٤م. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٦٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٥، ص ٣٧-٥٨؛ القمي، الكنى والألقاب، ج١،ص٣٠٦-٣٠٧.

٣٣) حضنني: يقال حضنني من هذا الأمر: أي أخرجني منه والمراد هنا أن الرجل أخرج الإمام علي بن الحسين عليه السلام وخصه وأنفرد به.راجع: الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (ت: ٢٨٥هـ/ ٨٩٨م) غريب الحديث، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العاير، ط١،

دار المدينة، جدة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، مادة حضن، ج٢، ص٨٩٩؛ مجد الدين ابن الأثير، النهاية، مادة: الحاء مع الضاد، ج١، ص٤٠٠؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة: الحاء المهملة، ج١٣، ص١٢٣؛ الزبيدي، تاج العروس، مادة: حضن، ج١٨، ص١٥٣.

٣٤) ذكر ابن الأثير أن عمر بن سعد رحل من كربلاء في اليوم الثاني عشر من محرم بقوله: «فأقام عمر بعد قتله-الإمام الحسين عليه السلام في اليوم العاشر- يومين، ثم ارتحل إلى الكوفة». الكامل ،ج٣،ص١٨٥. وأورد المقرم قائلا: «وفي اليوم الثالث عشر من محرم أقبل زين العابدين لدفن أبيه الشهيد عليه السلام». عبد الرزاق الموسوي ، مقتل الحسين ، ط١، مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت ، ١٤٢٣ه/ ٢٠٠٢م ،ص٣٣٥.

٣٥) إثبات الوصية ، ص٢٢٠.

٣٦) راجع: البلاذري، انساب الأشراف، ج٣ ص٢٠٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال.ص٢٦٠؛ الطبري، تاريخ الطبري،ج٥،ص٣٠٧؛ابن الأثير ،الكامل ، ج٣،ص١٨٥.

٣٧) راجع: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٤٥؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٣٠٦-٣٠٧؛ ابن الأثير، الكامل ، ج٣،ص١٨٤.

٣٨) الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ولي المدينة لعمه معاوية ولابن عمه يزيد،ولما جاء نعي معاوية وبيعة يزيد، لم يشدد على الحسين عليه السلام وابن الزبير فخرجا من المدينة، فلامه مروان، وقيل إن أهل الشام رغبوا بتوليه للخلافة بعد معاوية بن يزيد فأبى، توفي بالطاعون عام ٦٤هـ/ ٦٨٣م. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٨٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٥٤٤؛ الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م) الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار أحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ج٢٧، ص٢٧٦؛ المكي، أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني (ت: ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ج١، ص١١٣.

٣٩) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الاسدي، يكنى أبا بكير وأمه أسماء بنت أبي بكر، ولد عام الهجرة، شهد الجمل مع أبيه وخالته عائشة وبويع له بالخلافة عام ٦٤هـ/ ٦٨٣م معارضا للأمويين، قتل وصلب بمكة في أيام عبد الملك بن مروان عام ٧٣هـ/ ٦٩٢م. راجع: البلاذري، انساب الإشراف، ج٩، ص٤٤٨-٤٤٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٤، ص٧٧-٨٢.

٤٠) مروان: المقصود هنا مروان بن الحكم ووردت ترجمتهُ في ص٥٠ من البحث.

٤١) الزبيري، نسب قريش، ج٤، ص١٣٣.

٤٢) راجع: ابن قتيبة، الإمامة والسياسة،ج١، ص١٩٠-١٩١؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٢٨-٢٢٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٢-٣٣٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٢٨-١٢٩؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٨.

٤٣) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٢.

٤٤) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٤٩.

٤٥) راجع: الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢١٧-٢١٨؛ الخصيبي، الهداية الكبرى، ص١٩١-١٩٢؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٩-٤٤؛ المغربي، شرح الأخبار، ج٣، ص١٢٢-١٢٣؛ ابن شهر آشوب، مناقب آلأبي طالب،ج٣، ص١٩٣-١٩٧.

٤٦) راجع: ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٩١؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٤١-٢٤٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٢٨-٢٣٠؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٥-٦٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٢٨-١٤٨؛ المقريزي، أمتاع الأسماع، ج٥، ص٣٦٣-٣٦.

٤٧) راجع: ابن قتيبة، الإمامة والسياسة،ج١، ص١٥٣؛ ال ياسين، صلح الحسن عليه السلام، ص٢٥٩-٢٦٠.

٤٨) راجع: ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٦،ص٢١٧-٢١٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص١٦٩-١٨٥؛ ابن الجوزي،المنتظم، ج٥،ص٢٤١-٢٤٢.

٤٩) راجع: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢،ص٢٣٨؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٤١-٤٢.

٥٠) راجع: البلاذري، انساب الاشراف،ج٣، ص٥٤-٥٥؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٢٥؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦-٧.

٥١) راجع: أبن قتيبة ، الإمامة والسياسة ،ج١،ص١٥٥-١٥٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢٢٨-٢٢٩؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥،ص٢٠٣-٢٠٥؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٣، ص٣٧-٣٨.

٥٢) انساب الأشراف،ح٣،ص١٥٠.

٥٣) راجع: ابن أبي شيبه،المصنف، ج٨،ص٦٣١؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص٢٢١؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤٥؛ الخصيبي، الهداية الكبرى، ص١٩٢؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٤٤؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ح ١٦،

ص١٦؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ح١١، ص٣٤٨-٣٤٩.

٥٤) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٦.وراجع: الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٣٠؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٠٤؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٣٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٠٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٦، ص٣٥٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٢٦٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧٩.

٥٥) السوام: الإبل الراعية والماشية. راجع: الفراهيدي، العين، مادة: السوام، ج٧، ص٣٢٠؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة: السوام، ج١٢، ص٣١١؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مادة:السوام، ج٤، ص١٣٣؛ الطريحي، مجمع البحرين، مادة: السائمة، ج٦، ص٩٤؛ الزبيدي، تاج العروس، مادة: السوام، ج١٦، ص٣٧٢.

٥٦) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٤.

٥٧) ابن عباس هوعبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، يكنى أبا العباس، وكان من أهل العلم والسير والخبر شارك مع الإمام علي في حروبه واستعمله على البصرة، فجاء انه أخذ ما في بيت المال وخرج الى الحجاز وهناك من يكذب هذه الرواية، إلا إن الثابت انه لم يشارك مع جيش الإمام الحسن عليه السلام ولا مع الحسين عليه السلام في خروجه على حكم يزيد، توفي في الطائف عام ٦٨هـ/ ٦٨٧م. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص ٣٦٥-٣٧٣؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج٢،ص ١٦٩-١٧٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص ٩٣٣-٩٣٩؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٣، ص ١٩٢-١٩٥؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة،ج١٦، ص ١٦٧-١٧١.

٥٨) يزري: اي ينتقص شيئا لا عيب فيه، ويزري فلان على صاحبه أمراً، إذا عابه وعنفه ليرجع فهو زار عليه. راجع: الفراهيدي، العين، الزري، ج ٧، ص٣٨١؛ الرازي، مختار الصحاح، مادة: زرى،ص ١٤٧.

٥٩) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٤٧.

٦٠) ابن أبي شيبة، المصنف، ج٧، ص٥١٢؛ ابن حنبل، مسند ابن حنبل، ج٣، ص٣؛ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م) سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، بلا.ت، ج١، ص٤٤؛ الترمذي، سنن الترمذي، ج٥، ص٣٢١؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ/ ٩١٥م) فضائل الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت، ص٢٠؛ أبو يعلى، مسند أبو يعلى، ج٢، ص٣٩٥؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص١٦٧؛ الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ج٩، ص١٦٥.

٦١) عمارة بن صلحب وورد أيضاً عمارة بن ملخب الأزدي وهو شاب كوفي كان قد خرج لنصرة مسلم بن عقيل في الكوفة، فقبض عليه وحبس،ثم دعا به ابن زياد بعد مقتل مسلم وهاني بن عروة وسأله ممن أنت؟ فقال: من الأزد، فقال ابن زياد انطلقوا به إلى قومه، فضربت عنقه فيهم عام ٦٠هـ/ ٦٧٩م. راجع: الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٩، ٢٥٦؛ البراقي، حسين بن أحمد النجفي (ت: ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م) تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، استدراكات: محمد صادق آل بحر العلوم، ط١، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص٣٣٥؛ السماوي، أبصار العين، ص١٨٧؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٦١١.

٦٢) أنساب الأشراف، ج٢، ص٨٥.

٦٣) الطبري،تاريخ الطبري،ج٥،ص٢٥٦.

٦٤) راجع: الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٥؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥،ص٦٠-٦١؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧١؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٣-٦٤؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٥٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٦؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٦٦.

٦٥) محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الكوفي ،يكنى أبا القاسم وأمه أم فروة بنت أبي قحافة،أخت أبي بكر،خرج لأخذ مسلم بن عقيل وعجز عن تنفيذ الأمان الذي أعطاه لمسلم كما كان ممن شارك في حرب الإمام الحسين عليه السلام وقتل عام ٦٧هـ/ ٦٨٦م في مقدمة جيش مصعب بن الزبير لقتال المختار الثقفي. راجع: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص١٦٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٢، ص١٢٤-١٣٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٥٨-٢٥٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٣٩.

٦٦) راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص٨١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٠؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٦٦؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٤؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٠٠-٤٠١؛ الأمين، أعيان الشعية، ج١، ص٥٩٢.

٦٧) أنساب الأشراف، ج٢، ص٨٥.

٦٨) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٢. وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥١؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٥٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧١.

٦٩) حم: حم الأمر حما أي قضى وقدر. راجع: الفراهيدي، العين، مادة: حم، ج٣، ص٣٣؛ الجوهري، الصحاح، مادة: حم، ج٥، ص١٩٠؛ ابن سيده، المخصص، مادة: حم، ج٢،

ص١٢١؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة: الحمم، ج١٢، ص١٥١؛ الزبيدي، تاج العروس، مادة: حمم، ج١٦، ص١٧٢-١٧٣.

٧٠) ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، يكنى أبو القاسم وقيل أبو عبد الله والحنفية أمه وهي خولة بنت قيس بن جعفر الحنفي وكانت من سبي الردة في أيام أبي بكر،واختلف في تاريخ وفاته فجاء أنها عام ٨٠هـ/ ٦٩٩م أو ٨١هـ/ ٧٠٠م أو ١١٤هـ/ ٧٣٢م ، دفن بالبقيع. راجع: الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الحنظلي (ت: ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) الجرح والتعديل، ط١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، ج٨، ص٢٦؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص١٠٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٤، ص٣١٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص١٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص١٤٧.

٧١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٦.

٧٢) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٨.

٧٣) زبالة: بضم أوله عرفها ياقوت الحموي بقوله: منزل بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية، وسميت زبالة بزبلها الماء أي بضبطها له وأخذها منه؛ معجم البلدان، ج٣، ص١٢٩. وراجع: ابن الفقيه، البلدان، ص٨٩؛ الإدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٣٨١؛ ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد الكناني الأندلسي (ت: ٦١٤هـ/ ١٢١٧م) رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٤م، ص١٨٤.

٧٤) عبد الله بن يقطر الحميري وهو رضيع الإمام الحسينه كانت أمه حاضنة للإمام، ولم يكن رضع عندها، ولكنه يسمى رضيعاً له لحضانة أمه، وكان رسول الحسينعليه السلام إلى الكوفة، فقتله عبيد الله بن زياد ورمى به من فوق القصر فتكسر فقام إليه عمرو الأزدي فذبحه ويقال: أن من فعل ذلك عبد الملك بن عمر النخعي عام٦٠هـ/ ٦٧٩م. راجع: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م) رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، بلا.ت، ص١٠٣؛ الحلبي، أبو الصلاح تقي بن نجم (ت: ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م) تقريب المعارف، تحقيق: فارس تبريزيان الحسون، بلا.م، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص٣٩٩؛ الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص١٩٢؛ ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي (ت: ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م) رجال ابن داود، تحقيق وتقديم: محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ص١٢٥؛ المازندراني، محمد بن إسماعيل (ت: ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م) منتهى المقال في أحوال الرجال، ط١، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ/

١٩٩٥م، ص٢٥٨.

٧٥) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٨٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٧٣؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٦٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٦٠؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٢١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٨٨؛ السماوي، أبصار العين، ص١٤٦.

٧٦) أنساب الأشراف، ج٣، ص٧١.

٧٧) جاء أن الإمام الحسين عليه السلام أرسل إلى الأحنف بن قيس زعيم قبيلة تميم طالبا نصرته فلم يرد الجواب وقال: «قد جربنا آل أبي الحسن فلم نجد عندهم إيالة ولا جمعا للمال ولا مكيدة في الحرب».ابن قتيبة، عيون الأخبار ، تحقيق: يوسف علي طويل ،ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م،ج١،ص٣١١. وبذالك يتضح لماذا لا يرغب اغلب الشيوخ والزعماء بدخول الإمام إلى الكوفة وهذا ما يفسر انضمامهم الى جيش عمر بن سعد في واقعة الطف وبعدهم عن خط ال البيت عليهم السلام. وعن عدالة دولة الأمام علي عليه السلام راجع:ابن شهر اشوب،مناقب آل أبي طالب، ج١، ص٣٧٢-٣٧٩.

٧٨) راجع: البلاذري، انساب الاشراف ، ج٢، ص٧٧؛ الدينوري، الاخبار الطوال ، ص٢٣١.

٧٩) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٨. وراجع: ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ص٧٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٢٦.

٨٠) النخيلة: تصغير نخلة وذكر ياقوت الحموي بأنها موضع بالقرب من الكوفة على سمت الشام.معجم البلدان، ج٥، ص٢٧٨. وراجع: ابن الفقيه، البلدان، ص٢٠٠؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص١٣٠٥.

٨١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٩.

٨٢) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٩. وراجع: الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٥؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٢٦.

٨٣) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٩. وراجع: الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص ٢٦٢٧.

٨٤) انساب الأشراف، ح٣، ص١٨٥.

٨٥) مدفن الرأس الشريف، وثيقة خطية في مركز الإمام الحسين عليه السلام للمخطوطات والوثائق، بغداد، تحت رقم A.H٣٥١١٦.، ورقة ٣.

٨٦) الفتوح، ج٥، ص١٠.

٨٧) عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التميمي يكنى أبا عبد الله، شهد بدراً وأُحد مع الكفار وكان شجاعاً حسن الرماية،أسلم في هدنة الحديبية، وشهد الجمل مع أخته عائشة، وعندما قدم معاوية إلى المدينة يطلب البيعة ليزيد قال له عبد الرحمن: أهرقلية تبايعون لأبنائكم لا نفعل والله أبداً، فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد، فردها عليه وقال له: أبيع ديني بدنياي! فخرج إلى مكة فمات فجأة بها قبل أن تتم بيعة يزيد بموضع يقال له الحبشي ويقال: إنه توفي في نومة نامها عام ٥٣هـ/ ٦٧٢م وقيل عام ٥٥هـ/ ٦٧٤م. راجع: الصنعاني، المصنف، ج٣، ص٥١٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٨٢٤-٨٢٥؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٣، ص٣٠٤-٣٠٦؛ السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ج٢، ص١٣٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج٤، ص٢٧٤-٢٧٦.

٨٨) راجع: أبو ريه، شيخ المضيرة، ص١٧٦؛ الطائي، نجاح، اغتيال أبي بكر، ط١، دار الهدى لأحياء التراث، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ص١١٢.

٨٩) الفتوح، ج٥، ص١٠؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٠؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص١٣؛ ابن طاووس، اللهوف، ص١٦؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٢٤.

٩٠) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي كان من سادات قريش، ولما أخرج أهل المدينة بني أمية منها وخلعوا يزيد بن معاوية، أمروا ابن مطيع على قريش دون غيرهم فيها، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة عام٦٣هـ/ ٦٨٢م انهزم ابن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير في مكة وقتل معه عام ٧٣هـ/ ٦٩٢م.راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج١٠، ص٤٨٠-٤٨١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٨٩٣-٨٩٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٣، ص٢٦٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص١٥٢-١٥٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص٢١-٢٢.

٩١) راجع: ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٦.

٩٢) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٢٢.وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص١٣؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٢٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٣٦؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٣٨؛ ابن خلدون، العبر، ج٣، ص٢١؛ ابن الصباغ، علي بن محمد بن احمد المالكي المكي (ت:٨٥٥هـ/ ١٤٥١م) الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريري، ط١،دار الحديث، قم،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ص٧٨٥.

٩٣) جاء عند العديد من المؤرخين أن الإمام الحسين وابن الزبير عندما طلبا للبيعة خرجا من

ليلتهما؛ راجع:ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، ص٥٦؛ الطبري،تاريخ الطبري، ج٥،ص٢٣١؛ ابن عبد البر ،الاستيعاب،ج١،ص٣٩٦،ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٠٧؛ ابن العديم ، بغية الطلب،ج٦،ص٢٥٧٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤١٥؛ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨،ص١٧٥؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء ،ص٢٢٥؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ص٦٧.

٩٤) الفتوح، ج٥، ص١٧.

٩٥) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٨.

٩٦) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٨.

٩٧) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٨.

٩٨) راجع: الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٢٣١؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٠٧؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ج٦، ص٢٥٧٢؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨، ص١٧٥.

٩٩) الفتوح، ج٥، ص٣٤.

١٠٠) معقل وهو مولى لعبيد الله بن زياد من أهل الشام دسه للكشف عن مكان مسلم بن عقيل في الكوفة. راجع: البلاذري، انساب الاشراف، ج٢،ص٧٩-٨٠، ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص ٤١ – ٤٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص ١٦٤.

١٠١) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٤٤. وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٤؛ البلاذري، أنساب الأشرف، ج٢، ص٨٠؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٥؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٦٥؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤٦؛ الفتال النيسابوري، ابو علي محمد (ت:٥٠٨هـ/ ١١١٤م) روضة الواعظين وبصيرة المتعضين، منشورات الشريف الرضي، قم، بلا.ت، ص١٧٤؛ الطبرسي، اعلام الورى، ج١، ص٤٣٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٤؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٤٢؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٤٦.

١٠٢) الفتوح، ج٥، ص٤١. وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٣١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٤؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٦٤؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤٥؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٤؛ الطبرسي، اعلام الورى، ج١، ص٤٣٩؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٤؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٤٢.

١٠٣) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٥٧.وراجع: العاملي، الدر النظيم، ص٥٤٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٥٦؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣١؛ الأمين،

لواعج الأشجان، ص٦٣.

١٠٤) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٥. وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٣٤؛ المفيد، الإرشاد، ج٢،ص٤٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٤؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٤٢؛ فلهوزن، يوليوس (ت:١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م) الخوارج والشيعة المعارضة السياسية الدينية، ترجمة وتقديم: عبد الرحمن بدوي، ط٥، دار الجيل، القاهرة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ص١٠٥؛ القمي، الكنى والألقاب، ج١، ص٣٣-٣٤؛الأمين، لواعج الأشجان، ص٤٦.

١٠٥) أبو ثمامة الصائدي وهو عمرو بن عبد الله بن كعب الصائدي من شهداء الطف، ومن فرسان العرب ووجوه الشيعة، كان بصيراً بالأسلحة ولهذا لما جاء مسلم بن عقيل إلى الكوفة، قام معه وصار يقبض الأموال ويشتري الأسلحة بأمر مسلم بن عقيل.راجع: القمي، الكنى والألقاب، ج١، ص٣٣-٣٤؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٢، ص٣١١؛ شمس الدين، أنصار الحسين، ص١٠٤.

١٠٦) راجع: الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٢٣١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٢٤؛ ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ج٥ ، ص٣٥؛ المفيد، الإرشاد ، ج٢ ، ص٤٢؛ ابن الأثير ، الكامل ، ج٣، ص ١٣٥.

١٠٧) ابن اعثم الكوفي ،الفتوح ، ج٥ ، ص ٤٨-٤٩. وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٨؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٩؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧١؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٤٨؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤١؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٣؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٥؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٥٣.

١٠٨) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٤٩. وراجع: اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٤٣.

١٠٩) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٢؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٨؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٩؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧١؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٤٨؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص١٤١؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٣؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٥؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٥٣.

١١٠) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٥٣.

١١١) الفتوح، ج٥، ص٤٩. أن هناك شبه إجماع على أن من بايع للحسين عند قدوم مسلم بن عقيل إلى الكوفة هم ثمانية عشر ألفاً، مع اختلاف في عدد من خرج معه لحصار قصر عبيد الله بين اربعة الاف وثمانية عشر الفا. راجع: الهلالي، كتاب سليم بن قيس، ص١٨٨؛ أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٨؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٦؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤١٢؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٤٣٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤١؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٩٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٣؛ ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨هـ/ ١٤٢٤م) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد حسن آل الطالقاني، ط٢، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، ص١٩١-١٩٢؛ المقريزي، أمتاع الأسماع، ج٥، ص٣٦٣؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٧، ص٢١٢.

١١٢) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٩.

١١٣) عن أساليب عبيد الله بن زياد في مواجهة حصار مسلم بن عقيل. راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٣؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٩؛ الطبري، تاريخ الطبري،ج٥، ص٢٤٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤، ص٣٤٩؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٥٣؛ القرشي، حياة الإمام الحسين عليه السلام، ج٢، ص٣٨٤.

١١٤) الفتوح، ج٥، ص٥٣.

١١٥) الفتوح، ج٥، ص٥٣؛ وعن من أيده في هذه الرواية راجع: ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٤؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٥.

١١٦) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥٠؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٠؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٦٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٩؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٦؛ الطبرسي، اعلام الورى، ج١، ص٤٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٤؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٤؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٠٠؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٩؛ السماوي، أبصار العين، ص٨٢.

١١٧) اتفقت أغلب المصادر على أن الأمان كان من محمد بن الأشعث. راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص٨٣؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٣؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٠؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٨؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٣؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٤؛ ابن

طاووس، اللهوف، ص٣٤؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٠٠؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٩؛ السماوي، أبصار العين، ص٨٢.

١١٨) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥،ص٢٥٢. وراجع: ابن اعثم الكوفي، الفتوح،ج٥،ص٥٤؛ ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين،ص٦٩؛ المفيد، الإرشاد،ج٢،ص٥٨؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين،ص١٧٦؛ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٣،ص٢٤٤؛ ابن الاثير، الكامل،ج٣،ص١٤٣؛ابن نما، مثير الاحزان،ص٢٤؛ النويري، نهاية الارب،ج٢٠،ص٤٠٤؛ السماوي، ابصار العين، ص٨٢؛ الامين، لواعج الاشجان،ص٥٩.

١١٩) راجع: أبو مختنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥٤؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٥؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧١؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٣؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٧؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٤٤؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٦؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٦؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢، ص٤٠٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٥٨.

١٢٠) الفتوح، ج٥، ص٥٤؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٤.

١٢١) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٥٦-٥٧.

١٢٢) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٥٧.

١٢٣) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥٣؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٤؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٦٧؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦١؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣،ص ١٤٥؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٥؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٠٢؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٠؛ السماوي، أبصار العين، ص٨٤؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٦٣.

١٢٤) الفتوح، ج٥، ص٦٤.

١٢٥) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٧٩؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٦٩؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٢؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧٥؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٩؛ الطبرسي، اعلام الورى، ج١، ص٤٤٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٥٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢١٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٠٤؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٧٤؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٣؛ السماوي، أبصار العين، ص٩٤؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٨٦؛ شمس الدين، أنصار الحسين عليه السلام، ص٣٩.

١٢٦) راجع: ابو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٦٠-٦١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٧؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٠؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٦؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٤٥؛ ابن الاثير، الكامل، ج٣، ص١٤٧؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٦؛ العاملي، الدر النظيم، ص٥٤٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧١؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٤، ص٣٦٣؛ الأمين، لواعج الاشجان، ص٦٨، اعيان الشيعة، ج١، ص٥٩٣.

١٢٧) الفتوح، ج٥، ص٧٨.

١٢٨) عقبة وهو عقبة بن سمعان مولى الرباب بنت امرئ القيس الكلبية زوجة الإمام الحسين عليه السلام، ولما قتل الإمام عليه السلام أخذه عمر بن سعد فقال عقبة أنا عبد مملوك، فأخلى عمر سبيله. راجع: الطوسي، رجال الطوسي، ص١٠٤؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٣٢؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٧؛ الطبرسي، حسين بن محمد تقي النوري (ت: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)، خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق وطباعة: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، ط١، قم، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ج٨، ص٢٠٣.

١٢٩) الفتوح، ج٥، ص١٠١.

١٣٠) ذكرت أغلب المصادر أن مع الإمام الحسين اثنين وسبعين مقاتلاً؛ راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص١١٣؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٨٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٣٠٧؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٠١؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٩٥؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٨١؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٨٤؛ الطبرسي، اعلام الورى، ج١، ص٤٥٧، تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم، مطبعة الصدر، قم، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، ص٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٨٤؛ أبو الفداء، المختصر، ج١، ص١٩١؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٣٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٩٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٤؛ السماوي، أبصار العين، ص٣١؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص١٢١.

١٣١) راجع: ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٠٢-١١٠.

١٣٢) راجع: ابن أعثم الكوفي ،الفتوح، ج٥، ص١١٠-١١٥.

١٣٣) ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١١٥.

١٣٤) سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي، يكنى أبا مطرف،كان ذا قدر وشرف في قومه، سكن الكوفة، وشهد مع الإمام علي عليه السلام صفين، وكان ممن كتب للحسين عليه السلام يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قدمها لم يقاتل معه، وبعد مقتل الحسين عليه السلام، قاد جيشاً،وخرج بهم إلى الشام تحت اسم التوابين يطلبون بثأر الإمام الحسين فقتل ومن معه في عين الوردة عام ٦٥هـ/ ٦٨٤م. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٩٢؛ ابن عبد البر، الاستيعاب،

ج٢، ص٦٤٩-٦٥٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٤٥٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج٣، ص١٤٤-١٤٥؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٣، ص١٧٥ ١٣٨.

١٣٥) الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٩٢.

١٣٦) كان سليمان بن صرد من أبرز المعترضين.للمزيد راجع: ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٥٤؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤٥؛ نعيم بن حماد، الفتن،ص٦١؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص١٥؛ القمي، الكنى والألقاب، ج١، ص١٧.

١٣٧) ابن عبد البر ،الاستيعاب، ج٢، ص٦٥٠؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٢١٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٤٥٤؛ الصفدي،الوافي بالوفيات، ج١٥، ص٢٤٠.

١٣٨) سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣٩٤.

١٣٩) مستدركات علم رجال الحديث، ح٤، ص١٣٧-١٣٨.

١٤٠) ابن حبان، الثقات، ج٢، ص٣٠٦-٣٠٧.

١٤١) الثقات، ج٢، ص٣٠٩.

١٤٢) راجع: الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٧؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٤٣؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٦٨؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٢؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٥؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٨-١٧٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٥٢ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٩٢؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٣؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٨٤؛ شمس الدين، أنصار الحسين، ص٣٩.

١٤٣) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص١١١.

١٤٤) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص١١٣. وراجع: الضحاك، ابن أبي العاصم (ت: ٢٨٧هـ / ٩٠٠م) الآحاد والمثاني، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الدراية، السعودية، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ج١، ص١٥٢؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص١١٣؛ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج٦، ص٤٤١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٥٦٨؛ الزرندي، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الحنفي المدني (ت: ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م) نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، ط١، بلا.م، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م، ص١٤٨؛ مجير الدين الحنبلي، عبد الرحمن بن محمد المقدسي (ت: ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، المطبعة الحيدرية، النجف

الأشرف، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ج١، ص٢٨٥.

١٤٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص١١٣. وراجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٢٢٨؛ ابن عساكر، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد باقر المحمودي، مجمع أحياء الثقافة الإسلامية، قم، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص٣٦٣؛ ابن طاووس، التشريف بالمنن في التعريف بالفتن (الملاحم والفتن) تحقيق: مؤسسة صاحب الأمر عليه السلام، مطبعة نشاط، أصفهان،بلا.ت، ص٣٣٧؛ محب الدين الطبري، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، ص١٤٥؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٩٦؛ الشامي، سبل الهدى، ج١١، ص٨٠؛ القندوزي، سليمان بن إبراهيم الحنفي (ت: ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م) ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، ط١، دار الأسوة، قم، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ج٣، ص١٦؛ الفيروزآبادي، مرتضى الحسيني (ت:١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م) فضائل الخمسة من الصحاح الستة وغيرها من الكتب المعتبرة عند أهل السنة والجماعة، ط٣،مؤسسة الاعلمي، بيروت،١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، ج٣، ص٢٩٦.

١٤٦) الطبراني،المعجم الكبير، ج٣، ص١٢٣؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٩٨.

١٤٧) الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص١٢٣؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٤، ص١٣٠.

١٤٨) ذكر البلاذري أن الإمام الحسين اقام في مكة: «شعبان وشهر رمضان وشوال وذي القعدة، ثم خرج منها يوم الثلاثاء لثمان خلون من ذي الحجة يوم التروية».انساب الأشراف، ج٣، ص١٦٠.

١٤٩) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٧٩.وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٩٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٩٢-٩٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٦٤؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٣٦؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٢٩؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص١١٣.

١٥٠) ثورة الحسين حدثاً وإشكاليات، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص٩.

١٥١) الطريحي، مجمع البحرين، مادة: ما أوله الكاف،ج٥، ص٤٦٢؛الطبرسي، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،تحقيق وطباعة: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، بيروت،١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، ج١٠، ص٣٢١؛ البروجردي، حسين الطباطبائي (ت:١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م) جامع أحاديث الشيعة، المطبعة العلمية،قم،بلا.ت، ج٢،ص٥٤٦.

١٥٢) ج٣، ص١٢٥.

١٥٣) راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢٩٢؛

البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص٢٧٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٢٧٥؛ أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ج٧، ص٩٧؛ ابن طيفور، أبو الفضل بن أبي طاهر (ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) بلاغات النساء، مكتبة بصيرتي، قم، بلا.ت، ص٥٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٧٣-١١٧٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٩، ص٤٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤، ص١٠١؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٢، ص٢٩؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٨، ص٣٦٣٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٤، ص٣٠١؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٣، ص٢١٣؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٢٧؛ شرف الدين، عبد الحسين الموسوي (ت: ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م) النص والاجتهاد، تحقيق: أبو مجتبى، ط١، مطبعة سيد الشهداء ﷺ، قم، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م، ص٤٧٣؛ الأميني، الغدير، ج١١، ص٤١؛ شمس الدين، أنصار الحسين، ص٢٢٧.

١٥٤) عمرو بن الحمق بن الكاهن الخزاعي، صحب النبي ﷺ وكان فيمن سار إلى عثمان، وأحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار، ومن شيعة الإمام علي عليه السلام شهد معه مشاهده كلها وأعان حجر بن عدي ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل فقتل وحمل رأسه عام ٥٠هـ/ ٦٧٠م وكان أول رأس حمل من بلد إلى بلد بأمر معاوية. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٥؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص٢٧٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٧٣-١١٧٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٤، ص١٠١؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٣، ص٢١٣.

١٥٥) تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، ص١٠٧.

١٥٦) تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٥٧) تاريخ خليفة، ص١٧٧؛. وراجع: ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري (ت: ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م) العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط٢، الدار السعودية للنشر، جدة، ١٣٧٨هـ/ ١٩٦٧م، ص٢٢٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٨، ص٢٠٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص١٦٩.

١٥٨) الحليفة: «ذو حليفة» تصغير حلفة، وهي قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومن مياه جشم بن بكر بن هوازن، بينهم وبين بني خفاجة العقيليين وكانت منزل رسول الله ﷺ إذا خرج من المدينة لحج أو عمرة. راجع: البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٤٦٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٩٥؛ المكي، تاريخ مكة، ص٣١١؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٩٦.

١٥٩) ابن خياط، تاريخ خليفة، ص١٧٨. وراجع: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٨، ص٢٠٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص١٦٩.

١٦٠) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٢٨؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص٣٠٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٢٨-٢٢٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٣؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥ ، ص٣٢٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٢٨؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٣٧٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٥٧.

١٦١) خالد بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أخو مروان بن الحكم، وجاء أنه كان ممن أرسله عبد الملك بن مروان على قوم لقتال عمرو بن سعيد بن العاص. راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص٤٤٩.

١٦٢) راجع: ابن قتيبة، الإمامة والسياسة،ج١، ص١٩٠؛ البري، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني (ت: قبل ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م) الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، تحقيق: محمد التنوجي، ط١، مؤسسة النوري، دمشق، ١٤٠٢ه / ١٩٨١م، ص٤٢.

١٦٣) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢-٣؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٢٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢١٦-٢١٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٢٧؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٣٧٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٠٤؛ ابن خلدون، العبر، ج٣، ص١٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٥٨٧.

١٦٤) المقصود هو عثمان بن محمد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي القرشي ولاه يزيد على المدينة عام ٦٢هـ/ ٦٨١م وكان فتى غر حدث لم يجرب الأمور ولم يكن له رأي فخلعه أهل المدينة وأخرجوه منها مع من معه من بني أمية فكانت أحداث واقعة الحرة ٦٣هـ/ ٦٨٢م. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٣٨؛ البلاذري، انساب الأشراف، ج٥، ص٣١٨؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة،ج٢، ص٢٥١. ولم نجد ترجمة لعثمان الثقفي.

١٦٥) جاء في أغلب المصادر أن ولاية عثمان بن محمد على المدينة كانت بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٥٥؛ ابن خياط، تاريخ خليفة، ص١٩٥؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص٣١٨؛ وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي (ت: ٣٠٦هـ/ ٩١٨م) أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، بلا.ت، ج١، ص١٢٠؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٨٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٨، ص٢٠٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٢٠٣؛ أبو الفداء، المختصر، ج ١، ص١٩١؛ ابن كثير، البداية

والنهاية، ج٨، ص٢٣٥؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص١٢١.

١٦٦) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة ،ج١، ص١٩١.

١٦٧) الوليد بن عقبة بن أبي معيط الاموي القرشي، يكنى أبا وهب، وهو اخو عثمان بن عفان لامه، ولاه عثمان على الكوفة عام ٢٥هـ/ ٦٤٥م فشهد جماعة عليه عند عثمان بشرب الخمر فعزله عنها وعاد الى المدينة، ولما قتل عثمان انتقل الوليد إلى الرقة واعتزل الفتنة بين الإمام علي عليه السلام ومعاوية، توفي عام ٦١هـ/ ٦٨٠م. راجع: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص ٢٤-٢٥؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٩٠-٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص ٥٣-٦٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص١٢٢.

١٦٨) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٠.

١٦٩) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٠٣؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج١١، ص٢٠؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٢٧؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٢؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٠٦؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص١٣؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٢٠، ص١١٥؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٠٧؛ العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١١٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٧؛ المكي، مرآة الجنان، ج١، ص١٠٧؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج٥، ص٣٦٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ص٦٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٢٤.

١٧٠) الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٠. وراجع: المغربي، شرح الأخبار، ج٣، ص١٤٧.

١٧١) ذكرت اغلب المصادر أن النعمان بن بشير خطب في أهل الكوفة وطلب منهم الابتعاد عن مسلم بن عقيل واتقاء الفتنة والفرقة. راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص٧٨؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٣٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٣٤؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤١-٤٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٤٠؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٣؛ الطبرسي، اعلام الورى، ج١، ص٤٣٧؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٢؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٢٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٦٩.

١٧٢) للمزيد عن مواقف النعمان بن بشير وانحيازه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله إلى الفرع الأموي. راجع: المنقري، وقعة صفين، ص٤٤٥؛ ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص٤٥؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٩٠؛ مسكويه، تجارب الامم، ج١، ص٥١١؛ الطبرسي، ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب (من اعلام القرن السادس الهجري / الثاني عشر

الميلادي) الاحتجاج،تحقيق: محمد باقر الخرسان، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، ج١، ص٤٠٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٧٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص١٣٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٣، ص٨؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٤٢٩؛ الأميني، الغدير، ج٢، ص٨٢؛ مغنية، في ظلال نهج البلاغة، ج١، ص٢٤٧؛ كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث، بيروت، بلا.ت، ج١٣، ص١٠٣ -١٠٤؛ بيضون، لبيب، تصنيف نهج البلاغة، ط٢، مكتبة الأعلام الإسلامي، قم، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، ج١، ص٥١١.

١٧٣) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٠؛ واغلب المصادر ذكرت أن جيش ابن زياد الذي أعده لحرب الإمام الحسين عليه السلام كان قد بلغ ثلاثين ألفاً، وربما خلط ابن قتيبة بين عدد الجيش والمبايعين لمسلم. راجع: ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٩٢؛ الباعوني، جواهر المطالب، ص٢٦٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٤٠؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٤، ص٣٥؛ الصدر، حسن (ت: ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م) تكملة أمل الأمل، تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، ص٦٩؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٨٥.

١٧٤) راجع: الهلالي، كتاب سليم بن قيس، ص١٨٨؛ أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٨؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٦؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤١؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٣٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤١؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢١؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٢٥؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٣٩٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٩٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٣؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٩١؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٣٦.

١٧٥) الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١١.

١٧٦) الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٢.

١٧٧) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس الاموي القرشي يكنى أبا امية ومعروف بالاشدق ولاه معاوية ويزيد المدينة وبعد ذلك طلب الخلافة فقتله عبد الملك بن مروان عام ٧٠هـ/ ٦٢٤م في دمشق. راجع: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٦، ص٢٩-٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٢، ص ٣٤-٤٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٥، ص ٧٨.

١٧٨) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٢.

١٧٩) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤١-٤٢؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥،

ص٢٤٨؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧٠؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٤٨؛ الشريف المرتضى، تنزيه الأنبياء ﷺ، ط٢، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ص٢٢٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤١؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٣؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٣٣-٣٤؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٣٩٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٦.

١٨٠) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٩٥؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٧؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٣؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٧٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٥، ص٥٠؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٦٣؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٢٦؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٢٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٨٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٠٦؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص١٠٦.

١٨١) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٦٧-٦٩؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٤؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٤؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٣١؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٤؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٣١؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٨؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٣٨٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٥٨.

١٨٢) نشأ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي الدينوري المروزي في أجواء من الولاء للبيت الأموي فكان قتيبة بن مسلم فاتح خوارزم وسمرقند وبخارى أيام الوليد بن عبد الملك(٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٤م) وتولى خراسان، وجده مسلم بن عمرو الباهلي، كان حامل عهد يزيد لابن زياد عام٦٠هـ/ ٦٧٩مبولاية الكوفة أضافة إلى البصرة، وتتلمذ عبد الله بن مسلم على يد علماء بغداد في فترة قوة الخلافة العباسية، وكان قاضياً في الدينور لذلك نسب إليها. راجع: ابن النديم، أبو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق (ت: ٤٣٨هـ/ ١٠٤٧م) الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، بلا.م، بلا.ت، ص٨٥-٨٦؛ ابن الأثير، اللباب، ج٣، ص١٥؛ البغدادي، إسماعيل (ت: ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار أحياء التراث العربي، بيروت،بلا.ت، ج١، ص٤٤١؛ سركيس،يوسف الياس (ت: ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م) معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة بهمن، قم، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ج١، ص٢١١؛ الطهراني، آغا بزرك (ت: ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط٢، دار الأضواء، بيروت، بلا.ت، ج١٥، ص١.

١٨٣) وادي السباع: ويقع في البصرة على طريق المدينة، سمي بذلك لأن أسماء بنت دريم بن القين، كان يقال لها أم الأسبع، لأن ولدها أسد وكلب والذئب والدب والفهد والسرحان،

فسمي الوادي بهم وبهذا الموضع قتل الزبير بن العوام فأصبح اسم المنطقة الزبير. راجع: البكري، معجم ما استعجم، ج٣، ص٧١٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٤٣؛ الدميري، حياة الحيوان، ج٢، ص١٨؛ البغدادي، عبد القادر بن عمران (ت: ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: محمد نبيل طريفي وأميل بديع اليعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ج١٠، ص٤٠٣.

١٨٤) الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٢.

١٨٥) شهر بن حوشب الأشعري ويكنى أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو الجعد وقيل أبو سعيد مولى أسماء بنت يزيد بن السكن من أهل دمشق وقيل حمص، وهو فقيه وقارئ ومن رجال الحديث، توفي عام ١٠٠ه/ ٧١٨م وقيل عام ١١١هـ/ ٧٢٩م. راجع: ابن قتيبة، المعارف، ص٤٤٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٣٧٢-٣٧٨، الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ج١، ص٤٩٠-٤٩١؛ الزركلي، الأعلام، ج٣، ص١٧٨.

١٨٦) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٣.

١٨٧) المستدرك، ج٤، ص١٩. وراجع: الطبراني، المعجم الأوسط، تحقيق وطباعة: دار الحرمين، السعودية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ج١، ص٦٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١٣٩؛ ابن العماد، بغية الطلب، ج٦، ص٢٥٨١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٠٧؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٢١٧.

١٨٨) الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٣.

١٨٩) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج٢، ص٢١٤.

١٩٠) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٢٧.

١٩١) الأخبار الطوال، ص٢٣٣.

١٩٢) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٣.

١٩٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٨.

١٩٤) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥٦؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٥؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٦٠؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٠؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧٠؛المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٣-٦٤؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٥٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٥٨؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٢؛ السماوي، أبصار العين (ع)،

ص١٤٢؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٦٦، أعيان الشيعة، ج١، ص٥٩٣؛ القرشي، حياة الإمام الحسين عليه السلام، ج٢، ص٤٠٩.

١٩٥) الأخبار الطوال، ص٢٤٢-٢٤٣.

١٩٦) بطن الرمة: وادٍ معروف بعالية نجد وقاع عظيم تنصبُ فيه أودية، وهي منزل لأهل البصرة، إذا أرادوا المدينة، بها يجتمع أهل الكوفة والبصرة، ومنه إلى العسيلة. راجع: البكري، معجم ما استعجم، ج١، ص١٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٧١.

١٩٧) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٥.

١٩٨) الأخبار الطوال، ص٢٤٦.

١٩٩) زرود: رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة وفيها قصر وبركة وأبار. راجع: البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٦٩٣-٦٩٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٥٤؛ ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ص١٧٠.

٢٠٠) زهير بن القين بن قيس البجلي، كان رجلاً شريفاً في قومه، نازلاً في الكوفة، شجاعاً، له في المغازي مواقف مشهورة، حج عام ٦٠هـ/ ٦٧٩م مع أهله، ثم عاد فوافق الإمام الحسين عليه السلام في الطريق، فدعاه الإمام لنصرته، فانتقل مع الإمام وطلق زوجته، كي لا يصيبها مكروه بسببه، وجعله الحسين عليه السلام على الميمنة في واقعة الطف، فاستشهد فيها عام ٦١هـ/ ٦٨٠م. راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٧؛ السماوي، أبصار العين (ع)، ص١٦١-١٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٧١-٧٢.

٢٠١) أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٧.

٢٠٢) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٦١؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٠؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٦٩؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٣٩٦؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٤٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٨، ص٢٠٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٩؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٦؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٢٠، ص١١٧؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٥٧٢؛ أبو الفداء، المختصر، ج١، ص١٩٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ص٦٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٦٣.

٢٠٣) يوم التروية: وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا فيه يروون أبلهم ويتروون من الماء لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون،فيحملون معهم الماء من مكة إلى عرفات. راجع: المفيد، مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة، تحقيق: مهدي نجف، دار المفيد للطباعة،بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص٣٦؛ ابن

حجر، مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري،ط١،دار احياء التراث العربي، بيروت،١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص١٢٣؛ المرداوي، أبو الحسن علاء الدين علي بن سلمان (ت: ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م) الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل، ط٢، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ج٤، ص٢٥؛ المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم (ت: ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ج٤، ص٣٣.

٢٠٤) الأخبار الطوال، ص٣٤٨.

٢٠٥) الأخبار الطوال، ص٢٤٩.

٢٠٦) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٦.

٢٠٧) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٩.

٢٠٨) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٩.

٢٠٩) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٤١. وراجع: ابن طاووس، اللهوف، ص١٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٢٣٥؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٢٤، أعيان الشيعة، ج١، ص٥٨٧.

٢١٠) ج٥، ص١٠.

٢١١) الأخبار الطوال، ص٢٢٧.

٢١٢) تاريخ الطبري،ج٥،ص٢٢٨.

٢١٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، يكنى ابا عبد الرحمن اسلم وهو صغير لم يبلغ الحلم، شهد مع رسول الله ﷺ غزوة الخندق وما بعدها، توفي عام ٧٤هـ/ ٦٩٣م ودفن بفخ وهو ابن اربع وثمانين عاما. راجع: البلاذري، انساب الاشراف،،ج١٠،ص٤٤٦-٤٥٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣١، ص٧٩-٢٠٤؛ ابن الاثير، أُسد الغابة، ج٣، ص ٢٢٧-٢٣٠.

٢١٤) تاريخ اليعقوبي، ج٢،ص ٢٤٥.

٢١٥) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٣٤. وراجع: ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٥؛ العاملي، الدر النظيم، ص٥٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٣٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣٠٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٦٩، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٠٢.

٢١٦) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص١٩؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٠؛ المفيد،

الإرشاد، ج٢، ص٤٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٣٤؛ ابن خلدون، العبر، ج٣، ص٢٢؛ السماوي، أبصار العين عليه السلام، ص٤٠.

٢١٧) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٥٩؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٣٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٣٢؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٣٤؛ ابن خلدون، العبر، ج٣، ص٢٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٣٥؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٣٧، أعيان الشيعة، ج١، ص٥٨٩.

٢١٨) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص١٩؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٠.

٢١٩) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٠؛ السماوي، أبصار العين، ص٧٩.

٢٢٠) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٢.

٢٢١) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٢.

٢٢٢) شريك بن الأعور الحارثي الهمداني، كان بصرياً من شيعة الإمام علي عليه السلام، وذا قدر جليل، شهد صفين ٣٧هـ/ ٦٥٧م، وأتى به ابن زياد من البصرة إلى الكوفة فنزل شريك على هاني بن عروة، وعنده مسلم، فمرض شريك وتوفي عام ٦٠هـ/ ٦٧٩م. راجع: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص٧٩؛ ابن الأثير، اللباب، ج١، ص٥٢١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٩٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٤٤٥.

٢٢٣) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٣. وراجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٩؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٧٩؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٢؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢،ص٤٣؛ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٣٨؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٤٣؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٤٥؛ شمس الدين، أنصار الحسين عليه السلام، ص٢٢٢.

٢٢٤) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٦٢.وراجع: المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٢٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢١٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٧١، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٠٤.

٢٢٥) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٨٢؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص١٦٩؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٩؛ ابن أعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص٧٦؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧٣؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧٨؛ مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٦١-٦٢؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٣٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٥٨؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٣٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٢٣؛ المقريزي، أمتاع الأسماع،

ج٥، ص٣٦٤.

٢٢٦) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٦٤.

٢٢٧) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٦٠-٦١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٥٧؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٠؛ المفيد، الإرشاد ج٢، ص٦٦؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٤٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤٧؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢٦؛ العاملي، الدر النظيم، ص٥٤٦؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٤٠٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧١؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٦٣؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٦٨.

٢٢٨) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٦٣.

٢٢٩) راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص١٧٦؛ البلاذري،انساب الاشراف، ج٣، ص١٧٨-١٧٩؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٥٤؛ ابن طاووس، اللهوف، ص١٩؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٩٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٢٩٨؛ السماوي، أبصار العين، ص٥٧؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص١٨٥، أعيان الشيعة، ج٧، ص٤٣٠، أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالثأر، مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م، ص٢٣.

٢٣٠) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ،ص٢٦٤.

٢٣١) تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٨٩.

٢٣٢) تاريخ الطبري، ج٥، ص٣٠٣.

٢٣٣) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٦٦. اتفقت اغلب المصادر على أن عدد المبايعين كان ثمانية عشر الفاً راجع: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٤٨؛ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤١؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٣؛ الطبرسي، إعلام الورى، ج١، ص٤٣٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٤١؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٢١؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٠، ص٣٩٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٩٩؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٢٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٣؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٩١؛ المقريزي، أمتاع الأسماع، ج٥، ص٣٦٣؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٣٦؛ السماوي، أبصار العين، ص٢٦؛ الأمين، لواعج الأشجان، ص٣٧-٣٨،أعيان الشيعة، ج١، ص٥٨٩.

٢٣٤) مروج الذهب، ج٣، ص٦٩.

٢٣٥) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٣.

٢٣٦) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٧٣.

المصادر والمراجع

أولا: المخطوطات

١) محفوظ، حسين: مدفن الرأس الشريف، وثيقة خطية في مركز الإمام الحسين للمخطوطات والوثائق، بغداد، تحت رقم ٣٥١١٦ A.H.

ثانيا: المصادر

٢) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م): أسد الغابة في معرفة الصحابة منشورات إسماعيليان، طهران، بلا.ت.

٣) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٤) اللباب في تهذيب الأنساب دار صادر، بيروت، بلا.ت

٥) الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت: ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م): نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

٦) ابن أعثم الكوفي، أحمد (ت: ٣١٤هـ/ ٩٢٦م) الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط١، دار الأضواء، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٧) الباعوني، شمس الدين أبو البركات، محمد بن أحمد الدمشقي (ت: ٨٧١هـ / ١٤٦٦م): جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، تحقيق: محمد باقر المحمودي ط١، مجمع أحياء الثقافة الإسلامية، قم ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٨) بحر العلوم، محمد المهدي الطباطبائي ت:١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م،الفوائد الرجالية تحقيق: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ط١ مكتبة الصادق، طهران، بلا.ت.

٩) البخاري أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود (ت: بعد ٣٤١هـ/ ٩٥٢م).

١٠) سر السلسلة العلوية، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، ط١ المطبعة الحيدرية النجف الأشرف ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

١١) البري، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني (ت: قبل ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م): الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، تحقيق: محمد التنوجي، ط١، مؤسسة النوري، دمشق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م.

١٢) ابن بطوطة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت:٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م): رحلة ابن بطوطة، دار التراث،

بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

١٣) البغدادي عبد القادر بن عمران (ت: ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م): خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: محمد نبيل طريفي وأميل بديع اليعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٤) البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى سقا، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

١٥) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م): أنساب الأشراف، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

١٦) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م): دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة تحقيق: عبد المعطي قلعجي ط١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٧) الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م): سنن الترمذي، تحقيق وتصحيح: عبد الرحمن محمد عثمان، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٨) ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد الكناني الأندلسي (ت:٦١٤هـ/ ١٢١٧ م) رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٤م.

١٩) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، تصحيح: نعيم زرزور، ط١ دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٢٠) الجوهري إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤ دار العلم للملايين، بيروت ١٣٠٥هـ/ ١٩٨٧م.

٢١) الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ت:٤٠٥هـ/ ١٠١٤م، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩١م.

٢٢) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م): الثقات، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٢٣) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء

الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، بلا.ت.

٢٤) ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني ت:٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٢٥) تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٦) مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٢٧) ابن أبي الحديد (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م): شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

٢٨) الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (ت: ٢٨٥هـ/ ٨٩٨م):غريب الحديث، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العاير، ط١، دار المدينة، جدة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٩) الحلبي أبو الصلاح تقي بن نجم (ت:٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م) تقريب المعارف، تحقيق فارس تبريزيان الحسون، بلا. م، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٣٠) الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت: ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م): خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٣١) الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م): الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م.

٣٢) ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت: ٢٤١هـ/ ٨٥٥م): مسند أحمد بن حنبل وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، دار صادر، بيروت، بلا.ت.

٣٣) الخصيبي، أبو عبد الله الحسين بن حمدان (ت: ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م): الهداية الكبرى، ط٤، مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٣٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م): تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٣٥) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م): العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

٣٦) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر (ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، بلا.ت.

٣٧) ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م): تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٣٨) ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي الحلي (ت: ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م): رجال ابن داود، تحقيق وتقديم: محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٣٩) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م): الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٤٠) الدميري، كمال الدين (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م): حياة الحيوان الكبرى، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٤١) الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م): الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م.

٤٢) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٧٤م): سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٤٣) الكشاف في معرفة من له رواية في كتب السنة، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٤٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الحنظلي (ت: ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م): الجرح والتعديل، ط١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

٤٥) الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م): الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق: مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء، قم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٤٦) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت: بعد ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م): مختار الصحاح، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤٧) منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، تحقيق: عبد اللطيف الكوهكمري، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م.

٤٨) الزبيدي، محمد مرتضى (ت: ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م): تاج العروس من جواهر

القاموس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤٩) الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت: ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م): نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنيسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة، بلا.ت.

٥٠) الزرندي، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الحنفي المدني (ت: ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م): نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، ط١، بلا.م، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

٥١) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت: ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م): المستقصي في أمثال العرب، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٥٢) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م): التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٥٣) ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ / ٨٤٤م): ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

٥٤) الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، بلا.ت.

٥٥) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م): المخصص، تحقيق: لجنة أحياء التراث العربي، بيروت، بلا.ت.

٥٦) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥م): تاريخ الخلفاء، تحقيق: رضوان جامع رضوان، ط١، مؤسسة المختار، القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٥٧) الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت: ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م): سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٥٨) الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي (ت: ٤٢٦هـ/ ١٠٤٤م): تنزيه الأنبياء عليهم السلام، ط٢، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٥٩) ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي المازندراني (ت: ٥٨٨هـ / ١١٩٢م): مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

٦٠) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي (ت: ٢٣٥هـ / ٨٤٩م): المصنف، تحقيق: سعيد اللحام، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٩م.

٦١) ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (ت: ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م): الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق:سامي الغريري، ط١، دار الحديث، قم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٦٢) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٦٣) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت: ٢١١هـ/ ٨٢٦م): المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

٦٤) الضحاك، ابن أبي العاصم (ت: ٢٨٧هـ/ ٩٠٠م): الأحاد والمثاني، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الدراية، السعودية، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٦٥) ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني (ت: ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م): التشريف بالمنن في التعريف بالفتن (الملاحم والفتن)، تحقيق: مؤسسة صاحب الأمر (عج)، مطبعة نشاط، أصفهان، بلا.ت.

٦٦) اللهوف في قتلى الطفوف، ط١، أنوار الهدى، قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٦٧) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م): الأوائل، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٦٨) المعجم الأوسط، تحقيق وطباعة: دار الحرمين، السعودية، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

٦٩) المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٣م.

٧٠) الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/ ١١٥٣م): إعلام الورى بأعلام الهدى، ط١، مؤسسة آل البيت ﷺ لأحياء التراث، قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٧١) تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم مطبعة الصدر، قم، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

٧٢) الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (من أعلام القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي):

٧٣) الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخرسان، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

٧٤) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م): تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل

إبراهيم، ط١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٧٥) الطريحي، فخر الدين (ت: ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م): مجمع البحرين، تحقيق: أحمد علي الحسيني، دار الثقافة الإسلامية ، بلا.م، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٧٦) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م): رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، بلا.ت.

٧٧) ابن طيفور، أبو الفضل بن أبي طاهر (ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م): بلاغات النساء، مكتبة بصيرتي، قم، بلا.ت.

٧٨) العاملي، جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي المشغري (ت: ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م): الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، مؤسسة النشر الإسلامي، قم،بلا.ت.

٧٩) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٨٠) ابن العبري، أبو الفرج غريغوريوس بن اهرون الملطي (ت: ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطوات صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٨١) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت: ٦٦٠هـ / ١٢٦١م): بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، مؤسسة البلاغة، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٨٢) ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري (ت: ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م): العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط٢، الدار السعودية للنشر، جدة، ١٣٧٨هـ/ ١٩٦٧م.

٨٣) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت: ٥٧١هـ/ ١١٧٥م): تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٨٤) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد باقر المحمودي، مجمع أحياء الثقافة الإسلامية، قم، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

٨٥) ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار أحياء التراث العربي، بيروت،

بلا.ت.

٨٦) ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٤م): عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد حسن آل الطالقاني، ط٢، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

٨٧) الفتال النيسابوري، أبو علي محمد (ت: ٥٠٨هـ/ ١١١٤م): روضة الواعظين وبصيرة المتعظين، منشورات الشريف الرضي، قم، بلا.ت.

٨٨) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت: ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م): المختصر في أخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، بلا.ت.

٨٩) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت: ١٧٥هـ/ ٧٨٨م): العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٩٠) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م): مقاتل الطالبيين، تحقيق: أحمد صقر، ط٤، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

٩١) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (ت: ٣٤٠هـ/ ٩٥١م): البلدان، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٩٢) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر (ت: ٨١٧ هـ/ ١٤١٤م): القاموس المحيط، بلا.م، بلا.ت.

٩٣) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م): الإمامة والسياسة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٩٤) المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٩٥) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م): البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٩٦) ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت: ٢٠٤هـ/ ٨١٩م): جمهرة النسب، تحقيق وخط ولوحات محمود فردوس العظم، ط٢، دار اليقظة العربية، دمشق، بلا.ت.

٩٧) نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٩٨) ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد

القزويني (ت: ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م): سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، بلا.ت.

٩٩) المازندراني، محمد بن إسماعيل (ت: ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م): منتهى المقال في أحوال الرجال، ط١، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٠٠) المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين البرهان فوزي (ت: ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م): كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٠١) مجد الدين ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م): النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط٤، مؤسسة إسماعيليان، قم، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م.

١٠٢) المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ/ ١٦٩٩م): بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٠٣) المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت: ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م): تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٠٤) مجير الدين الحنبلي، عبد الرحمن بن محمد المقدسي (ت: ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م): الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

١٠٥) محب الدين الطبري، أبو جعفر أحمد (ت: ٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م): الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت.

١٠٦) أبو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد الأزدي (ت: ١٥٧هـ/ ٧٧٣م): مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: الحسن الغفاري، المطبعة العلمية، قم، بلا.ت.

١٠٧) المرداوي، أبو الحسن علاء الدين علي بن سلمان (ت: ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م): الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل، ط٢، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٠٨) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: أمير مهنا، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

١٠٩) مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي (ت: ٤٢١هـ / ١٠٣٠م): تجارب الأمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، دار سروش، طهران، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١١٠) المغربي، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي (ت: ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م): شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، تحقيق: محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، بلا.ت.

١١١) المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت: ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢م): الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ط٢، دار المفيد، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١١٢) مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة، تحقيق: مهدي نجف، دار المفيد للطباعة، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

١١٣) المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م): امتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١١٤) المكي، أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد ابن الضياء الحنفي (ت: ٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م): تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تحقيق: علاء إبراهيم الأزهري وأيمن نصر الأزهري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١١٥) المكي، أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (ت: ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م): مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١١٦) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م): لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، بلا.ت.

١١٧) المنقري، نصر بن مزاحم (ت: ٢١٢هـ / ٨٢٧م): وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، مطبعة المدني، مصر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

١١٨) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت: ٥١٨هـ/ ١١٢٥م): مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، بلا.ت.

١١٩) ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م): توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة،

بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٢٠) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق (ت: ٤٣٨هـ / ١٠٤٧م): الفهرست، تحقيق: رضا - تجدد، بلا.م، بلا.ت.

١٢١) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ/ ٩١٥م): فضائل الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت.

١٢٢) نعيم بن حماد، أبو عبد الله المروزي (ت: ٢٨٨هـ/ ٩٠٠م): الفتن، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

١٢٣) ابن نما، نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء الحلي (ت: ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م): مثير الأحزان، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.

١٢٤) النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م): نهاية الأرب في فنون الأدب، نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، بلا.ت.

١٢٥) أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران (ت: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م): جمهرة الأمثال، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطايش، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

١٢٦) الهلالي، سليم بن قيس (ت: ٧٦هـ / ٦٩٥م): كتاب سليم بن قيس، تحقيق: محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني، ط٢، دار الحوراء، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٢٧) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٢٨) وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي (ت: ٣٠٦هـ / ١٩١٨م): أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، بلا.ت.

١٢٩) ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م): معجم البلدان، دار أحياء التراث العربي، بيروت، بلا.ت.

١٣٠) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م): تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، بلا.ت.

١٣١) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي (ت: ٣٠٧٣/ ٩١٩م): مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، بلا.م، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٨م.

ثالثا: المراجع العربية والمعربة:

١٣٢) الأمين، محسن العاملي (ت: ١٣٧١هـ / ١٩٥١م): أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالثأر، مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م.

١٣٣) أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، دار التعاون، بيروت، بلا.ت.

١٣٤) لواعج الأشجان في مقتل الحسين عليه السلام، مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م.

١٣٥) الأميني، عبد الحسين أحمد (ت: ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م) الغدير في الكتاب والسنة والأدب، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

١٣٦) البراقي، حسين بن أحمد النجفي (ت: ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م): تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، استدراكات: محمد آل بحر العلوم، ط١، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٣٧) البروجردي، حسين الطباطبائي (ت: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م): جامع أحاديث الشيعة، المطبعة العلمية، قم، بلا.ت.

١٣٨) البغدادي، إسماعيل (ت: ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م): هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار أحياء التراث العربي، بيروت.

١٣٩) بيضون، إبراهيم: الإمام علي في رؤية «النهج» و «رواية» التاريخ، ط٢، مطبعة بيسان، بيروت، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.

١٤٠) التوابون، بلا.م، بلا.ت.

١٤١) ثورة الحسين حدثاً وإشكاليات، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٤٢) بيضون، لبيب: تصنيف نهج البلاغة، ط٢، مكتبة الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

١٤٣) الربيعي، عبد الهادي: قبيلة بني تميم، مراجعة: علي الكوراني العاملي، ط١، ١٤٣١هـ/ ١٢١٠م.

١٤٤) أبو ريه، محمود: شيخ المضيرة أبو هريرة، ط٣، دار المعارف، القاهرة، بلا.ت.

١٤٥) الزركلي، خير الدين (ت: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م): الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م.

١٤٦) سركيس، يوسف الياس (ت: ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م): معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة بهمن، قم، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

١٤٧) السماوي، محمد بن طاهر (ت: ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): ابصار العين في أنصار الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد

جعفر الطبسي، مطبعة حرس الثورة الإسلامية، قم، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٤٨) شرف الدين، عبد الحسين الموسوي (ت: ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): النص والاجتهاد، تحقيق: أبو مجتبى، ط١، مطبعة سيد الشهداء عليه السلام، قم، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

١٤٩) شمس الدين، محمد مهدي: أنصار الحسين عليه السلام، دراسة عن شهداء ثورة الحسين عليه السلام – الرجال والدلالات، ط٢، الدار الإسلامية، بلا.م، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٥٠) الصدر، حسن (ت: ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م): تكملة أمل الأمل، تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.

١٥١) الطائي، نجاح: اغتيال أبي بكر، ط١، دار الهدى لأحياء التراث، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٥٢) الطبرسي، حسين بن محمد تقي النوري (ت: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م): خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق وطباعة: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٥٣) العاملي، قاسم محمد مصري: رسالة في التعرب بعد الهجرة، ط١، دار الغدير، قم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٥٤) فلهوزن، يوليوس (ت: ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م): الخوارج والشيعة المعارضة السياسية الدينية، ترجمة وتقديم: عبد الرحمن بدوي، ط٥، دار الجيل، القاهرة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٥٥) الفيروز آبادي، مرتضى الحسيني (ت: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩): فضائل الخمسة من الصحاح الستة وغيرها من الكتب المعتبرة عند أهل السنة والجماعة، ط٣، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

١٥٦) القرشي، باقر شريف: حياة الإمام الحسين بن علي عليه السلام، ط١، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م؛ ط٤،مطبعة باقري، قم، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢.

١٥٧) القمي، عباس (ت: ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م): الكنى والألقاب، مكتبة الصدر، طهران، بلا.ت.

١٥٨) القندوزي، سليمان بن إبراهيم الحنفي (ت: ٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م): ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، ط١، دار الأسوة، قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٥م.

١٥٩) كحالة، عمر رضا (ت: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م): معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار أحياء التراث العربي، بيروت، بلا.ت.

١٦٠) المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم (ت: ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م): تحفة

الأحوذي بشرح جامع الترمذي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٦١) مغنية، محمد جواد: في ظلال نهج البلاغة محاولة لفهم جديد، ط١، مطبعة ستارة، قم، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

١٦٢) المقرم، عبد الرزاق الموسوي: مقتل الحسين، ط١، مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

١٦٣) آل ياسين، راضي: صلح الحسن عليه السلام، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.